حقائق عن عبد الرحمن الجبرتى

مستمدة من وثائق المحكمة الشرعية

على الرغم من أن المؤرخ المصرى عبد الرحمن الجبرتى قد ألقى أضواء ساطعة على البيئة الخاصة والبيئة العلمية التى نشأ فيها عند ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتى وفى مواضع متفرقة من تراجم شيوخ عصره، إلا أنه لا يكاد يذكر شيئاً عن حياته بعد ذلك . فالجبرتى يختفى فى عجائب الآثار اختفاء يكاد يكون تاماً ، الأمر الذى يجعل الكتابة عن سيرته أمراً عسيراً للغاية . ويزيد من صعوبة هذا الأمر أن المعاصرين للجبرتى أو حتى القريبين منه لم يكتبوا عنه إلا فى القليل النادر(١) . ولذلك يبدو البحث والتنقيب فى وثائق المحكمة الشرعية حول أملاك وأوقاف الجبرتية من الأهمية بمكان فى هذا الشأن . والملاحظات التى يتضمنها هذا المقال حول حياة الجبرتى ، مستمدة من عدد من الوثائق الموجودة بدفترخانة المحكمة الشرعية بالقاهرة :

وقد نشرنا فقط خمس وثائق بالزونكوغراف فى آخر المقال مع محاولة مقابلة لقراءتها ، وهذه هى النصوص الأصلية لبعض الوثائق(٢). أما الوثائق الأخرى التى لم ننشرها واكتفينا بالإشارة إلى أرقامها فى دفاتر المحكمة الشرعية ، فهى ليست الصور الأصلية بل منقولة فى هذه الدفاتر عن الأصل . والوثائق الأصلية التى عنينا بنشرها هنا هى : أولا — حجة بيع عبد الرحمن الجبرتى لمنزل والده (وهو المنزل المعروف ببيت الجبرتية بالصنادقية) عام ١٢٠١ هـ . وقد كتب على هامش الحجة ما يفيد أن عبد الرحمن الجبرتى قد استرده فى العام التالى أى فى سنة ١٢٠٢ هـ . ثانياً — والوثيقة الثانية حجة بيع نفس البيت على يد ورثة الجبرتى

---

(١) D. Ayalon, The historian Al - Jabarti and his background. Bulletin of the School of Oriental and African Studies. vol. XXIII. Part. 2. 1960. P. 245

(٢) هذه الوثائق الأصلية فى حوزة ورثة السيد موسى أبو النصر .

فى سنة ١٢٩٩ هـ . ثالثاً — والوثيقة الثالثة تشمل حجة شراء عبد الرحمن الجبرتى لمنزل آخر بالصنادقية فى سنة ١٢٣٣ هـ . رابعاً — والوثيقة الرابعة تشمل حجة الأيلولة الصادرة فى سنة ١٢٥٧ هـ. لورثة عبد الرحمن الجبرتى والخاصة بذلك البيت الذى اشتراه فى سنة ١٢٢٣ هـ . خامساً — والوثيقة الخامسة تشمل حجة بيع المنزل المذكور فى الوثيقة الرابعة على يد ورثة عبد الرحمن الجبرتى فى نفس السنة أى فى سنة ١٢٥٧ هـ .

أولا — سنة وفاة عبد الرحمن الجبرتى :

ذكر مترجمو عجائب الآثار إلى الفرنسية (١) — دون الإشارة إلى أى مرجع لقولهم — أن الشيخ عبد الرحمن الجبرتى قتل أثناء عودته من قصر محمد على فى شبرا فى ليلة ٢٧ رمضان سنة ١٢٣٧ هـ (٨ يونيو ١٨٢٢) ، وإن أنكروا أن ذلك قد حدث بايعاز من محمد على باشا . وأخذ عنهم هذه الرواية ، فيما يبدو ، المستشرق الانجليزى مكدونالد فى ترجمته للجبرتى فى دائرة المعارف الاسلامية(٢)، كما أخذ بنفس الرواية فهرس دار الكتب المصرية ١٩٣٠(٣) ولويس شيخو فى كتابه الأدب العربى فى القرن التاسع عشر(٤) .

ومن المؤكد أن هذا الزعم خاطىء من أساسه . فالمراجع المعاصرة تؤكد ، مستقلة عن بعضها البعض ، أن عبد الرحمن الجبرتى كان حياً بعد ذلك التاريخ . فقد ذكر الرحالة الإيطالى Giambatista Brocchi (٥) الذى زار مصر فى

---

(١) شفيق منصور بك ، عبد العزيز كحيل بك ، غبريال نيقولا كحيل بك ، اسكندر عمون أفندى .

Merveilles biographiques et historiques ou chroniques du cheikh Abdel Rahman El-Djabarti 1888—96. vol. I P. IX.

(٢) **Ency. of Islam art. Djabarti**

(٣) جـ ٥ ص ٢٦٢ — ٢٦٣ .

(٤) جـ ١ ص ٢١ طبعة بيروت ١٩٠٨ .

(٥) **Giornale delle asservazioni fatte né viaggi in Egitto, nella Siria e nella Nubia — 5 vols. Bassano, A. Roberti. 1841—3. vol. I P. 151 D. Ayalon Ibid P. 247.**

ديسمبر ١٨٢٢ ، في يومياته بتاريخ أول ديسمبر أى يوم زيارته لعبد الرحمن الجبرتى (١٦ ربيع أول ١٢٣٨ هـ) مايلى (زودنى المسيو دروفتى[١] فى الاسكندرية برسالة إلى عالم عربى هو عبد الرحمن الجبرتى وقال لى أنه ضليع فى علم الهيئة ، فما عتمت أن زرته بصحبة الخواجة مسرة ترجمان القنصلية الفرنسية ، وكم كان دهشى عظيما حين وجدت هذا الفلكى أعمى . فسألته إذا كان لدى الفلكيين فى مصر آلات يرصدون بها حركات الكواكب ؟ فقال إنه ليس لديهم شىء منها وأن الذين ينصرفون إلى هذا العلم قليلون وقد يكون لدى بعضهم بعض آلات مجاوبة من أوروبا . فسألته إذا كان فى إمكانهم أن يعرفوا مواعيد الكسوف والخسوف ؟ فأجاب نفياً . فسألته أيضاً إذا كانوا يضعون التقاويم للجماهير ؟ فقال إن لديه بعضها ولكن ليس فيها تقويم خاص) إلى أن قال (على أنى لم أرد إطالة الحديث مع هذا الشيخ الطيب الذى قيل لى عنه إنه أعلم بالتاريخ العربى المصرى منه بعلم الفلك وأن له كتاباً موثوقاً به)[٢] — كذلك ذكر جورجى زيدان أنه وجد فى مكتبة محمد بك عاصف فى القاهرة مخطوطاً راجعه الجبرتى بنفسه وأتم مراجعته (أطال الله فى عمره) بتاريخ السبت ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ (٦ نوفمبر ١٨٢٤)[٣] — ومن الروايات التى تنفى وفاة الجبرتى فى سنة ١٢٣٧هـ ماذكره اسكندر كاردن A. cardin المترجم والمستشار بالقنصلية الفرنسية بالاسكندرية الذى ترجم الجزء الثالث من عجائب الآثار إلى الفرنسية ونشره فى عام ١٨٣٥ م ، فقد قال فى مقدمة ترجمته أنه علم من أسرة الجبرتى أن أحد أبناء الجبرتى قتل فى ليلة من ليالى رمضان سنة ١٢٣٨ هـ وأن الجبرتى حزن عليه حتى فقد بصره ولم يعش طويلا بعد ذلك[٤] .

---

(١) قنصل فرنسا فى مصر .

(٢) خليل شيبوب ، عبد الرحمن الجبرتى ، ص ١١٣ — ١١٤ .

(٣) تاريخ آداب اللغة العربية جـ ٤ ص ٢٨٤ .

(٤) Journal d'Abdarrahman Gabarti pendant l'occupation française en Egypte ... etc, Paris 1838 P. 3.

أما الذين حددوا تاريخاً آخرا لوفاة الجبرتى ففى مقدمتهم المستشرق الإنجليزى ادوارد وليم لين E. W. Lane فقد ذكر عند كلامه عن الجبرتى أنه توفى فى سنة ١٨٢٥م أو سنة ١٨٢٦م[١] (١٢٤٠-١٢٤١هـ)، ولعل السبب فى تردد لين فى هذا التحديد يرجع إلى أنه وصل القاهرة يوم ٢ أكتوبر ١٨٢٥م[٢]. كذلك يحدد الحضراوى فى كتابه (نزهة الفكر) الوفاة بسنة ١٢٤١هـ وذلك عند ترجمته لعبد الرحمن الجبرتى إذ يقول (ثم صنف جملة مصنفات منها تاريخه فى مصر وأمرائها ووقائعها وترجم فيهم لمن أدركهم من مشايخ وقته وسماه عجائب الآثار فى التراجم والأخبار وهو فى أربع مجلدات من ابتداء سنة ١١٠٠ إلى سنة ١١٣٧. ثم عمى الشيخ المذكور فترك الكتابة فيه ثلاث سنوات إلى ١١٤٠. هذا (ما) أخبرنى (به) أمين أفندى الحلوانى المدنى — وما زال فى عز وتمكين لمواظبته على الدروس بالأزهر فانتفع به الناس وكثرت تلامذته وبعد صيته إلى أن توفى سنة ١٢٤١ بمصر المحروسة ودفن بالمجاورين)[٣].

غير أن وثائق المحكمة الشرعية تجعلنا نقطع بأن عبد الرحمن الجبرتى توفى فى عام ١٢٤٠هـ. وعلى وجه التحديد فيما بين غرة ربيع الثانى (٢٣ نوفمبر ١٨٢٤هـ) و ٢٧ رمضان من سنة ١٢٤٩هـ (١٤ مايو ١٨٢٥)[٤] — ونحن نستند فى هذا التحديد على وثيقتين. الوثيقة الأولى تؤكد أن الجبرتى كان حياً حتى غرة ربيع الثانى من سنة ١٢٤٠هـ. تقول الوثيقة[٥] (بين يدى مولانا قايم مقام، ادعى فخر الفضلا الكرام الشيخ محمد شهاب الدين القبانى بخط

---

(١) Manners and Customs of the Modern Egyptians. ed. Everyman's Library. P. 222

(٢) راجع ترجمة لين فى المقدمة التى كتبها S.L.Poole فى الجزء السادس من كتاب لين
D. Ayalon, Ibid P.P. 247 — 248 — Arabic — English Lexicon. P. VIII.

(٣) جـ ٤ ص ٤٠٢ (مخطوط) تاريخ تيمور ١٫٨٧٠ — دار الكتب المصرية.

(٤) رجعت فى التحويل من التاريخ الهجرى إلى الميلادى إلى
Sir W. Haig, Comparative Tables of Muhammadan and Christian Dates, London 1932.

(٥) سجل مبايعات الباب سنة ١٢٤٠ — مسلسلة ٣٧٥ — مادة ٤٤٣ — ص ١٤٧.

الجمالية ابن المرحوم الشيخ إسماعيل شهاب الدين وهو الوكيل الشرعى عن سيدنا ومولانا الامام العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى ابن مولانا العلامة المغفور له الشيخ حسن الجبرتى الحنفى ابن المرحوم الشيخ إبراهيم وهو الناظر الشرعى يومئذ على وقف جدته لوالده المذكور . . . فى شأن ما سيذكر بين يدى مولانا أفندى الموصى إليه) وفى آخر الوثيقة (تحريراً فى غرة ربيع الثانى سنة أربعين ومايتين وألف) . ولعل ما ورد فى هذه الوثيقة من توكيل الشيخ عبد الرحمن الجبرتى للشيخ محمد شهاب الدين القبانى يؤكد ما ذكره كل من كاردن وبروكى والحضراوى من أن الجبرتى كان قد فقد بصره فى الأيام الأخيرة من حياته . أما الوثيقة الثانية فهى إقرار لنظارة أبناء الجبرتى على بعض الأوقاف التى كان الشيخ عبد الرحمن ناظراً عليها ثم انتقلت نظارتها إلى أولاده من بعده ، وقد صدر هذا الاقرار فى ٢٧ رمضان من سنة ١٢٤٠ هـ . تقول الوثيقة[1] (قـرر مولانا النايب المولىخلافه (المولى خلافه) بمعرفة واطلاع حضرة سيدنا ومولانا الأستاذ الأعظم والملاذ الأفخم . . . قرر مولانا أفندى المولىخلافة كلا من المكرم محفوظ وأخته لوالده الحرمة أمان المرأة ولدى المغفور له الشيخ عبد الرحمن الجبرتى نجل المغفور له العلامة الشيخ حسن الجبرتى الحنفى الأزهرى كان ، وولدى أخيهما المرحوم خليل أفندى نجل الشيخ عبد الرحمن الجبرتى المشار إليه هما المكرم محمد والمصونة فاطمة سوية بينهم فى النظر والتحدث على وقف كل من العارف بالله تعالى . . .) وفى آخر الوثيقة (تحريراً فى سابع عشرين رمضان سنة أربعين ومايتين وألف) .

وهكذا تقطع هاتان الوثيقتان بأن عبد الرحمن الجبرتى توفى فيما بين الأول من ربيع الثانى سنة ١٢٤٠ هـ والسابع والعشرين من رمضان من نفس السنة (٢٣ نوفمبر ١٨٢٤ — ١٤ مايو ١٨٢٥) وهذه الحقيقة يجب أن تضع حـداً

---

(١) سجل تقارير النظر (١٢٣٩ — ١٢٤٤) مسلسلة ٧٣ المادة ١٤٩ ص ٢٩ .

الآن الجدل الطويل حول سنة وفاة الجبرتى ، وان كنا نأمل أن يصل الباحثون بمزيد من التنقيب فى أوراق المحكمة الشرعية إلى تحديد يوم الوفاة .

وعلى ذكر سنة وفاة الجبرتى يحسن بنا هنا أن نذكر شيئا عن قبره لما تحمله القبور عادة من دلالة تشير إلى تاريخ وفاة ساكن القبر . فلا شك فى أن عبد الرحمن الجبرتى مدفون بمقبرة الجبرتية المعروفة لليوم ، وهى ببستان العلماء بالمجاورين (ويسميه الجبرتى فى ترجمته لمعاصريه « البستان » أو بستان المجاورين) . فلقد ذكر الحضراوى فى ترجمته للجبرتى (ودفن بالمجاورين) [١] ، وإلى جانب ذلك فقد ذكر الجبرتى نفسه فى ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتى (ودفن عند أسلافه بتربة الصحراء بجوار الشمسى البابلى والخطيب الشربينى) [٢] ومقبرة الجبرتية المعروفة الآن تقع على بعد خطوات من قبر الخطيب الشربينى .

وتشتمل هذه المقبرة بوضعها الحالى ، أى بعد العمارة التى قامت بها وزارة الثقافة والإرشاد القومى فى عام ١٩٥٨ باقتراح من العالم الأثرى الكبير الأستاذ حسن عبد الوهاب ، على حوش مسقوف به قبران ، على أحدهما تركيبة على غرار تركيبات العصر العثمانى المتأخر ، والآخر عليه تركيبة بسيطة قصد بها الإشارة إلى وجود قبر . وكان على الجانب الغربى من القبر صاحب التركيبة الكبيرة قطعة من الرخام نقشت عليها ستة أبيات عن الشيخ حسن الجبرتى . ولكن مما يؤسف له حقاً أن هذه اللوحة الرخامية قد انتزعت انتزاعاً من التركيبة (أنظر الصور المقابلة) ، عند بناء عمارة وزارة الثقافة فى عام ١٩٥٨ ، ووضعت فوق باب الحوش من الخارج — ليس هذا فقط ، بل نقل الجانب الغربى [٣] من التركيبة إلى الجانب الشرقى للمقبرة على يسرة الداخل إلى الحوش من الباب الخارجى —

---

(١) جـ ٤ ص ٤٠٢ .
(٢) عجائب الآثار جـ ١ ص ٤١٠ . الطبعة الشرفية
(٣) لأن النقش كان يوضع فوق رأس ساكن القبر التى تكون دائماً فى ناحية الغرب .

والأصل يجب أن تكون له حرمته دائماً . أما أبيات الدعاء للشيخ حسن الجبرتى والمنقوشة على اللوحة الرخامية فتقول :

يارب أمطر سحب الرضى على ... رمس حوى رئيس كل مفتى
علامة الدنيا جمال أهلها ... مبارك الذات حميد النعت
السيد الذى بنور هديه ... بت ظلام الغى أى بت
هو الجبرتى الإمام حسن ... كشاف هم من إليه يأتى
عليه من رب العباد رحمة ... تحيطه من الجهات الست
ما وحد المؤمن ربه وما ... أرخت بشرى لك يا جبرتى

وتاريخ الوفاة فى الشطر الثانى من البيت الأخير ابتداء من (بشرى)= ١١٨٨ هـ [١] .

وكان الأستاذ حسن عبد الوهاب قد كتب مقالا فى جريدة الأهرام[٢] ذكر فيه أنه يعتقد أن عبد الرحمن الجبرتى مدفون فى القبر الثانى الذى ليست عليه تركية كبيرة حيث أن والده مدفون فى القبر الأول الذى يحمل على أحد جانبيه الأبيات الشعرية السابقة — والحقيقة أنه ليس هنك ما يدل على ذلك فالقبران يحويان الجبرتية حتى قبل الشيخ حسن كما هو واضح من قول المؤرخ فى ترجمته لأبيه (ودفن عند أسلافه بتربة الصحراء) .

---

(١) تحديد التاريخ على حساب الجمل : أبجد — هوز — حطى — كلمن — سعفص — قرشت — ثخذ — ضظغ .

أ = ١	ح = ٨	س = ٦٠	ت = ٤٠٠
ب = ٢	ط = ٩	ع = ٧٠	ث = ٥٠٠
جـ = ٣	ى = ١٠	ف = ٨٠	خ = ٦٠٠
د = ٤	ك = ٢٠	ص = ٥٠	ذ = ٧٠٠
هـ = ٥	ل = ٣٠	ق = ١٠٠	ض = ٨٠٠
و = ٦	م = ٤٠	ر = ٢٠٠	ظ = ٩٠٠
ز = ٧	ن = ٥٠	ش = ٣٠٠	غ = ١٠٠٠

(٢) الأهرام — ١٤ يوليو ١٩٤٤ .

والأرجح أن الشيخ عبد الرحمن دفن على أبيه فى نفس المقبرة [١] . أما لماذا لم يوجد نقش على المقبرة يفيد هذا المعنى ، فلعله يرجع إلى اكتفاء أبناء عبد الرحمن الجبرتى بتلك الإشارة السابقة إلى الشيخ حسن الجبرتى أولعله يرجع إلى الظروف الخاصة التى أحاطت بوفاة الشيخ عبد الرحمن وفى مقدمتها التفكك الواضح الذى حدث فى أسرة الجبرتى بعد وفاة المؤرخ والذى نلمسه بوضوح فى حجج بيع أملاكه بالصنادقية .

ثانياً — أسرة الجبرتى :

تضيف وثائق المحكمة الشرعية بعض المعلومات الجديدة بالنسبة لأسرة المؤرخ . فقد ذكر المؤرخ فى ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتى أن جدته أم أبيه (الحاجة مريم بنت الشيخ العمدة الضابط محمد بن عمر المنزلى الانصارى) [٢] كان لها شأن كبير فى نشأة الشيخ حسن وهى التى أوقفت عليه أوقافاً كثيرة . والوثائق تذكرها باسم (المصونة الحاجة مريم خاتون بنت المرحوم شمس الدين المنزلى رئيس السادة الكتاب بمحكمة الصالحية النجمية) [٣] — كذلك يذكر الجبرتى فى ترجمته لوالده (وتزوج بنت رمضان جلبى بن يوسف المعروف بالخشاب تابع كور محمد وهم بيت مجد وثروة ببولاق) [٤] ولم يذكر الجبرتى اسم هذه الزوجة . ولكن الوثائق تذكر اسمها (صفية خاتون بنت المرحوم رمضان جلبى الشهير بالخشاب) [٥] .

---

(١) لقد كانت العادة فى البيوت الكبيرة أن يحتوى الحوش على ثلاثة مقابر إحداها للرجال والثانى للحريم والثالث للعبيد والاتباع . وقد علمت أنه كان هناك لحد عند المدخل عليه تركيبة فقيرة تشير إلى ذلك . أبلغنا هذا الأستاذ حسين محمد الجبرتى وهو ابن محمد يوسف العفيفى (المعروف بمحمد فرج الجبرتى) ابن السيدة توحيدة (فاطمة أم فرج) بنت الشيخ محفوظ ابن عبد الرحمن الجبرتى .

(٢) عجائب الآثار جـ ١ ص ٣٩٢ . الطبعة الشرفية .

(٣) سجل مبايعات الباب سنة ١١٤٢ هـ . مسلسلة ٢١٠ — المادة ٨٨ ص ٣٨ .

(٤) جـ ١ ص ٣٩٥ .

(٥) سجل مبايعات الباب سنة ١١٦٢ — مسلسلة ٢٣٩ — المادة ٤٧٣ ص ٤٤٣ .

ولا بد أن يكون هذا هو زواجه الأول ، فقد ولد عبد الرحمن — حسب قوله — في سنة ١١٦٧ هـ[١] — وقد ذكر الجبرتي في ترجمته للشيخ عبد الله بن عبد الله ابن سلامة الادكاوي[٢] مانصه : (ولما زوجني المرحوم الوالد في سنة اثنتين وثمانين وألف كتب إليه مهنئا ومؤرخا قوله :

يا ماجـــداً أقـواله وفعاله طاب بذكرك
يا كنز طـلاب المعا رف جلهـا من در بحرك
يهنيك نجـلك عابد الـــرحمن زاد عـلا بفخرك
هنيتـــــه مليتـه متعته يا فـرد عصرك
زوجتـه بكر المحا سن فانثنى يتلو لشكرك
أبقاهما الله الـكريـــم منعمين بطول عمرك
هـذا هناه محبك الـــداعي لـكم بسمو قدرك
والحـال قـد أرخته شمس البها زفت لبدرك

وبيت التاريخ قوله (شمس البها زفت لبدرك —) ١١٨٢ هـ .

كذلك نعلم عن زوجة الجبرتي الثانية من ترجمته للشيخ علي بن عبد الله الرومي الدرويش الذي زوج الجبرتي ربيبته عام ١١٩٥ هـ (وهي أم الولد خليل فتح الله عليه)[٣] . وشيبوب يعتقد أن الجبرتي لم يتزوج بعد ذلك . ولكن الوثائق رقم (٢) ورقم (٤) ورقم (٥) تذكر السيدة شوق على أنها الزوجة الوحيدة التي عاشت بعد الجبرتي ، وهي ابنة الشيخ نصار نجم ، فهي إذا ليست ربيبة عبد الله درويش الرومي الزوجة الثانية . فهل هي الزوجة الأولى التي تزوجها الجبرتي عام ١١٨٢ هـ . لا يبدو ذلك ، فهي الزوجة الوحيدة التي عاشت بعد

---

(١) ذكر الجبرتي في ترجمته لرضوان كتخدا الجلف (يقول جامعه أني أدركت بقايا تلك الأيام وذلك أن مولدي كان في سنة سبع وستين ومائة وألف) جـ ١ ص ٢٠٨ الطبعة الشرفية .
(٢) عجائب الآثار جـ ١ ص ٣٦٣ — ٣٦٤ الطبعة الشرفية .
(٣) عجائب الآثار جـ ٢ ص ٩٦ الطبعة الأميرية .

الجبرتى على الأقل لعام ١٢٦٠ هـ ، هذا إلى جانب أن أحد أبنائها من غير الجبرتى وهو حسين بن حموده رجب عاش حتى عام ١٢٩٩ هـ (الوثيقة ٢) واشترك فى بيع بيت الجبرتى القديم بالصنادقية بعد أن ورث أمه فى حصتها فى هذا المنزل . وكل هذا يرجح أنها ليست الزوجة الأولى ، وأغلب الظن أنها زوجة ثالثة — كما يرجح أنها تزوجت بحمودة رجب وأنجبت حسن وحسين بعد وفاة الجبرتى وهما المذكورين فى (الوثيقة ٢) وليس قبل زواجها من عبد الرحمن .

أما البنت الوحيدة التى عاشت بعده ، فهى أمان حسب ما تفيد الوثائق وهى ليست ابنة الزوجة شوق كما هو واضح . فهل هى أخت شقيقة لخليل ؟ ليس هناك ما يؤكد ذلك ؛ ولكن من المؤكد أنها لم تخلف من بعدها بدليل أن أخيها غير الشقيق محفوظ قد ورثها . (الوثيقة رقم ٢) .

أما محفوظ الذى يذكر كثيراً فى هذه الوثائق فمن الواضح أنه ابن الشيخ عبد الرحمن من السيدة شوق . ويبدو أنه كان أصغر سناً من أمان ، كما يبدو أنه كان مسئولا إلى حد كبير عن تبديد ثروة الأسرة . فهو الذى باع بيت والده الجديد بالصنادقية ، وحين باعت ابنته فاطمة (أم فرج) البيت القديم بالصنادقية لم تتسلم شيئاً لاهى ولا خليل خيرى بن محمد بن خليل الجبرتى لأن حصتهما كانت ديناً على محفوظ .

ثالثاً — عبد الرحمن الجبرتى :

لا تحمل هذه الوثائق توقيع الشيخ عبدالرحمن لأن حجج هذا العصر كانت تحمل توقيع الشهود فقط — وتشير إلى لقب للشيخ عبد الرحمن — لا نراه فى كتب التاريخ — وهو زين الدين . (الوثيقة رقم ٣) .

كما تشير هذه الوثائق إلى المؤرخ بقولها (مولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الشهير بالجبرتى ابن المغفور له الشيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى) . كما تشير إليه أيضاً بقولها (فخر الفضلا العظام عمدة البلغا الكرام فخر المدرسين الفخام

مفيد الطالبين بإفهام زين الشريعة والملة والدين مولانا العلامة الحبر البحر الفهامة عبد الرحمن الشهير بالجبرتى ابن خاتمة المحققين المندرج إلى أعلا عليين المغفور له العلامة الشيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى من أعيان أهل الافادة والتدريس بالجامع الأزهر هو حالا كوالده المذكور كان) (وثيقة رقم ٣) .

ولما كان هذا القول قد ورد فى وثيقة سنة ١٢٣٣ هـ (١٨١٨ م) فهو دليل على أن عبد الرحمن الجبرتى كان حتى ذلك الوقت وقبل وفاته بسبعة أعوام تقريباً يقوم بالتدريس فى الأزهر .

ولما كانت هذه الوثيقة هى حجة إتمام شراء الجبرتى لبيته الجديد بالصنادقية فهى دليل على أن الجبرتى حتى عام ١٢٣٣ هـ كان موسراً إلى حد ما ، فقد دفع ثمناً له ٩٩٠ ريالا مصرياً ، تبرع منها بثلاثمائة ريال (على سبيل الصلة والمعروف وقطعاً لمادة الخصام والنزاع) [1] ، وهى حقيقة تعكس طبيعة الجبرتى الهادئة الكريمة .

كذلك يستنتج مما جاء فى الوثيقة رقم (٢) ان الجبرتى تولى مشيخة رواق الجبرتية . فقد ذكرت الوثيقة ما يلى : (الشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى نجل المرحوم الشيخ حسن افندى الجبرتى الحنفى شيخ رواق السادة الجبرت بالرواق داخل الجامع الأزهر هو كوالده كان) [2] . ويلاحظ كذلك أن جميع الوثائق تشير إلى الشيخ حسن الجبرتى بقولها (حسن افندى الجبرتى) وهو لقب لم تطلقه هذه الوثائق على الشيخ عبد الرحمن ، وكان اللقب لا يطلق إلا على من تولى وظيفة القضاء أو الإفتاء .

رابعاً — بيتا الجبرتى بالصنادقية : —

المعتقد بين بحاث التاريخ أنه كان للشيخ عبد الرحمن بيت واحد بالصنادقية ،

---

(١) الوثيقة رقم (٣)

(٢) الوثيقة رقم (٢)

وصفه خليل شيبوب بقوله : (وتقع هـذه الدار إلى يمين السالك فى الخطة (الصنادقية) من جهة الأزهر على بعد خطوات من مدرسة السنانية قبل خان الجلابة)[١] . ومن المؤكد أن هذا المنزل هو الذى ورثه عبد الرحمن عن والده ، فقد ذكرته الوثيقة رقم (٢) بقولها (المعروف بانشاء وتجديد وسكن الشيخ حسن أفندى الجبرتى)[٢] . ونحن نعلم أن الشيخ عبد الرحمن كان قد رأى فى سنة ١١٩١ أن يهدم هذا الدار ليبنيها من جديد وأنه أتم ذلك فى سنة ١١٩٢ . فقد ذكر الجبرتى فى ترجمته للشيخ مصطفى بن أحمد المعروف بالصاوى مانصه (ولما عمر الفقير جامع هذه الشوارد داره التى بالصنادقية بالقرب من الأزهر فى سنة إحدى وتسعين ومائة وألف عمل المترجم أبياتاً وتاريخاً قمت بطراز مجلس العقـد الداخلى وهى[٣] :

خليلى هذا الروض فاحت زهوره ... ولاح على الأكوان حقا ظهوره
وزاد ثناء عبق الجو طيبـه ... فمنه عبير المسك طاب عبـوره
سما فى سماء الـكون فانتهج العـلا ... برفعتـه وازداد سراً سروره
ألم تر أجسام الوجـود تراقصت ... وجاء التهـانى باسمـات ثغوره
مكان على التقوى تأسس مجـده ... ومن سور التوفيق والهدى سوره
وفردوس عـدن فاح فوح نسيمـه ... وحفتـه ولدان النعيم وحـوره
ومجلس أنس كل مافيه مشرق ... ومقعد صدق قد تسامى حبوره
بنـاء يروق العين حسن جماله ... ورونقـه يشفى الصـدور صدوره
ومن مجد بانيه تزايد بهجـة ... وقلد من در المعـالى نحوره
عزيز بنى بيت المـكارم فانثنت ... تغنى به حمـداً ومدحاً طيـوره
وأحيا رسوم المجد والفخر والتقى ... وزانت بأعلام الـكمال سطـوره

---

(١) عبد الرحمن الجبرتى — ص ٤٣
(٢) الوثيقة رقم (١)
(٣) عجائب الآثار ، ج ٣ ص ٢٢٧ الطبعة الشرقية .

فلا زال فيه الفضل تسمو شموسه وتنمو على كل البدور بدوره
ودام به سعد السعود مؤرخا حمى العز بالمولى الجبرتى نوره
١١٩٢ هـ

وتحدد الوثيقة (١) مكان المنزل على النحو التالى (المكان الكائن بمصر المحروسة تجاه الجامع الأزهر بخط الخراطين[١] بالقرب من مدرسة السنانية المجاور لوكالة المرحوم الخواجا جمال الدين الذهبي شاه بندر التجار بمصر كان المعروف بخان النشارين[٢])[٣] — وتحدده الوثيقة رقم (٢) تحديداً أدق على النحو التالى (الحد القبلى ينتهى سفلا لطريق الشارع وفيه باب المكان والحانوت المذكورين وعلوا الشارع المرقوم وطوله عشرة أمتار وثلاثون سانتى متر والحد الغربى ينتهى سفلا وعلواً للوكالة المعروفة بوكالة القفاصين الجارية فى وقف المرحومة الست زينب البارودية بنت اسماعيل بن على ، والحد الشرقى ينتهى سفلا لحانوت وحاصل بوكالة النشارين الجاريين فى وقف السلطان أينال نظارة سعادة مولانا خديو مصر ، وعلواً ينتهى لوكالة النشارين المذكورة الجارية فى وقف السلطان انيال المذكور وطول كل من الحدين المذكورين اثنى عشر وخمسة وعشرون سانتى متر . والحد البحرى ينتهى سفلا وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله عشرة أمتار وعشرون سانتى‌متر ، فجملة مسطح أرض ذلك ماية واحدة وأربعة وعشرون مترا وخمسة وسبعون سانتى متر)[٤] .

أما بالنسبة لداخل هذا المنزل فيحسن أن ننقل هنا وصفه من الحجة المؤرخة فى ١٢٠١ هـ لأن ذلك البيت تم تعميره فى سنة ١١٩٢ هـ — تقول هذه الوثيقة فى وصف داخل المنزل (المشتمل . . . . على واجهة غربية[٥] بها حانوت وباب

(١) هو خط الصنادقية .
(٢) لاتزال بقايا هذه الوكالة موجودة حتى الآن .
(٣) الوثيقة رقم (١) .
(٤) الوثيقة رقم (٢)
(٥) غربية هنا هى القبلية لأنهم حتى ذلك الوقت كانوا يحددون البحرى بالنيل الذى يقع شرق الصنادقية .

مقنطر يدخل منه إلى حوش لطيف(١) سقف بعضه به منور و بير ماء معين وسلم يتوصل منه إلى أروقة مركبة على بعضها بعضاً مطلة على الشارع السالك علو الواجهة المذكورة ، وجميع خلو الطبقة التى من جملة الأربعة طباق الكائنة بالربع الذى علو خان النشارين بمصر المحروسة بخط الخراطين المذكور قريباً من الجامع الأزهر بالدور العلوى المجاورة لسكن عبد الرحيم الشامى المختلطة الطبقة المذكورة الآن بالمكان المذكور وصارت من جملة منافعه وحقوقه ، وما استجد بذلك من الأبنية بالصفة التى هو عليها الآن والمعلوم ذلك عندهما(٢) شرعاً والجارى أصل الطبقة المذكورة فى وقف المرحوم أحمد بن السلطان اينال وخلو الطبقة المذكورة مع ملك المكان المذكورة فى تصرف وانتفاع الشيخ زين الدين عبد الرحمن الجبرتى(٣)) .

وقد باع الجبرتى هـذا البيت فى عام ١٢٠١ هـ بثمن قدره ١٢٣¼ ريالا أبوطاقة — ونحن نعلم أن الجبرتى استرد هذا المنزل فى العام التالى ، فقد كتب على هامش الوثيقة (صدر تقـايل شرعى(٤) من الحاج محمد بن عبد الله محمود المذكور قرينه للشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور قرينه فى كل ماهو مقيد قرينه بموجب حجة شرعية مسطرة من الصالحية النجمية بمصر مؤرخة فى تاسع عشر ربيع الثانى سنة اثنين ومايتين وألف سنة ١٢٠٢) كذلك ورد فى الوثيقة رقم (٢) أن ورثة الجبرتى قد باعوا هذا المنزل فى سنة ١٢٩٩ هـ بمبلغ قدره ١٤٠ جنيهاً ذهباً (٥) .

غير أن المؤرخين لا يذكرون شيئاً عن منزله الآخر بالصنادقية الذى كان ، كما يفهم من الوثائق ، فى مواجهة المنزل الأول الذى ورثه عن أبيـه . ومن الواضح من الوثيقة رقم (٣) أن الجبرتى اشترى هـذا المنزل الثانى بخط الصنادقية

---

(١) لطيف يقصد بها صغير .
(٢) البائع وهو عبد الرحمن الجبرتى
(٣) الوثيقة رقم (٢)
(٤) تقايل شرعى أى فسخ العقد شرعاً .
(٥) الوثيقة رقم (٢)

سنة ١٢٣٣ هـ . وتحدد الوثائق هذا المنزل على النحو التالى (المكان الكائن بمصر المحروسة بخط الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجامع الأزهر على يسرة السالك طالب للاشرفيه وسوق العطارين البلدى ، الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم جوهر القنقباى[1]) — ثم تصف هذه الوثائق داخل المنزل على النحو التالى (المشتمل . . . . على باب بالشارع الأعظم يمنة الطالب لمدرسة السنانية ، يدخل من الباب المذكور إلى دهليز به باب استثنى يدخل منه إلى حوش به يمنة قنطره سفلها معالم منظرة يقابلها واجهة البناء ، سفلها بير علو الدهليز — والقنطرة والسبيل المركب على القنطرة وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الغيرولم يكن داخلا فى عقد ذلك ، فيما بين المنظرة وواجهة البير باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل إليه من سلم علو ذلك من حقوقه — و بالحوش يسرة الطالب للاسطبل باب يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغير ، بالدهليز باب يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم به باب يدخل منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة بها بابان أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحه وسلم يتوصل منه إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور ، والباب الثانى يدخل منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم يتوصل منه إلى طبقة و إلى سطح صغير وما لذلك من المنافع والمرافق والحقوق الداخلية فيه والخارجة عنه خلا العلو المرقوم فانه من حقوق الغير) .

ويلاحظ بالنسبة للوكالات المجاورة للبيتين ، إن وكالة النشارين هى نفسها وكالة السلطان أحمد بن اينال وهى على يسرة البيت القديم ، ووكالة القفاصين وهى على يمنة البيت القديم ومن المحتمل أنها هى أيضاً وكالة الجلابة التى وردت فى الوثيقة رقم (٣) .

دكتور محمد أنيس
أستاذ مساعد للتاريخ الحديث بكلية الآداب
جامعة القاهرة

---

(١) الوثيقة رقم (٣)

الوثيقة رقم (١)

١٤ رمضان سنة ١٢٠١

الأمر كما ذكر فيه(١)

ختم : توكلى على خالقى عبده حسن

نمقه الفقير إليه عز شأنه حسن المولىخلافه (المولى خلافه) بمصر

المحروسة غفر له

١ هو أنه بمجلس الشرع الشريف الأنور بمحكمة الجامع الحاكمى بمصر المحروسة
لدى سـيدنا ومولانا فخر قضـاة الإسلام وكمال ولاة

٢ الأنام الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطـه الكريم أعلاه دام علاه
آمين بحضرة كل من المـكرم الحاج أحمد جمليـان

٣ إبن المرحوم على والأمثـل المكرم منلا مصطفى رضوان
بن المرحوم يوسف اسلامبولى والسـيد الشريف مصطفى

٤ انجرلى ابن المرحوم السيد صـالح والشيخ محمد أحمد الرفاعى
القبـانى برأس خان الخليـلى دام كمالهم آمين

٥ اشترى فخر أمثـاله الكرام الحاج محمد بن عبـد الله معتوق
المرحوم السيد الشريف محمود ناظر الكسوة الشريفـة كان

٦ بماله لنفسه من بايعه الشيخ الإمام الفـاضل الهمام سليل
العلما الكرام زين الدين عبـد الرحمن الجبرتى الحنفى ابن المرحوم

---

(١) حرصت على أن تكون القراءة كما جاءت تماماً فى الأصل . ومن الملاحظ أن الأسلوب الذى كتبت به الوثائق جرى على إغفال الهمزات .

٧ العلامة الشيخ بدر الدين حسن الجبرتى الحنفى شيخ مشـــــايخ
أهـل الافادة والافتـــــــا والتـدريس بالجامع الأزهر

٨ كان فبـاعه جميع المـكان الـكائن بمصر المحروسـة تجاه الجامع
الأزهر بخط الخراطـــــين بالقرب من مدرســــــــــة

٩ السنانيـــة المجاور لوكالة المرحـوم الخواجا جمـــــال الدين الذهبى
شاه بندر التجار بمصر كان المعروف بخان النشـــــــــــارين(١)

١٠ المعروف المـكان المذكور سابقاً بانشـــــــــــا وتجديد وسكن
المرحوم الشيخ حسن أفندى الجبرتى والد البـــــــــــائع المذكور

١١ المشتمل ذلك بدلالة حجة التبـــــــــــايع الشرعية المسطرة من
الصالحية النجميـة بمصر المؤرخة فى حادى عشرين رمضـــــــان

١٢ سنة تسعين وماية وألف وحجة التقايل الشرعيـــــــــــــــة المسطرة
من الباب العـــــــــــــــالى بمصر المؤرخة فى خامس عشرين

١٣ جمـاد أول ســـــنة سبع وتســـعين وماية وألف على واجهة
غربية بهـا حانوت وباب مقنطر يدخـــــل منه إلى حوش

١٤ لطيف سقف بعضه به منور وبير ماء معـــــين وسلم يتوصل
منه إلى أروقـه مركبة على بعضها بعضاً مطـــــــلة على

١٥ الشارع السالك علو الواجهـة المذكورة وجميـــــع خـلو الطبقة
التى من جمـــــــــلة الأربع طباق الـــــــــكائنة

١٦ بالربع الذى عـلو خان النشارين بمصر المحروسة بخـــــــط
الخراطين المذكور قريبـاً من الجـامع الأزهر بالدور العـلوى

١ — هى وكالة السلطان احمد ابن اينال . راجع الخطط الجديدة جـ ٢ ص ٨٥ .

١٧ المجاور لسكن عبد الرحيم الشامى المختلطة الطبقة المـــــذكورة
الآن بالمـــكان المذكور وصارت من جمـــــلة

١٨ منافعـه وحقـــوقه وما اســـتجد بذلك من الأبنية
بالصفة التى هو عليها الآن المعـــــلوم ذلك عنـــدهما

١٩ شرعاً والجـارى أصــــــل الطبقة المـــذكورة فى
وقف المرحوم أحمـــد ابن السلطان اينال وخـــلو الطبقة

٢٠ المذكورة مع ملك المــــكان المذكور فى تصرف وانتفاع
الشيخ زين الدين عبد الرحمـــن الجبرتى البايع المذكور

٢١ ويده وحـــوزه وتصرفه واختصاصه الشـــرعى بمفرده
إلى تاريخـه يشهد لـــه بذلك حجتى التبـــايع والتقابل

٢٢ المحـــــكى تاريخهما أعلاه وله ولاية بيع ذلك وقبض
ثمنه بالطـــريق الشرعى وبالتصـــادق على ذلك

٢٣ اشـــترا (ء) صحيحاً شرعيـــاً وبيعاً بتاً لازماً ناجزاً محرراً
مرعياً انعقـــد بينهما فى ذلك يوم تاريخه بايجـاب

٢٤ وقبـول شرعيين بثمن قـــــدره عن ذلك من
الريالات الحجر الابى طاقةماية ريال واحـــــدة وثلاثة

٢٥ وعشرون ريالاً وربع ريال حجـــراً بطاقة ثمنـــاً
حالاً مقبوض ذلك من الحاج محمد محمود المشـــترى المذكور

٢٦ بيد الشيخ زين الدين عبد الرحمـن الجـــبرتى البايع
المذكور قبضاً شرعيـــاً بتمام ذلك وكاله باعترافه بذلك

٢٧ لشهوده ومن ذكر أعلاه فى يوم تاريخه الاعـــتراف
الشرعى ولم يتأخر له قبـــله من كامل ذلك ولا من بعضه

٢٨ مطالبة ولاشيء قل ولا جل واعترف المشترى المذكور
بتسلم ذلك وحيازته لنفسه التسلم والحيازة

٢٩ الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علماً
وخبرة نافيتين للجهالة شرعاً وبمقتضى ذلك

٣٠ صار الحاج محمد محمود المشترى المذكور يستحق
ملك كامل المكان وملك خلو الطبقة المتداخلة به المبتاعين

٣١ المذكورين اعلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصة
بساير وجوه التصرفات الشرعية دون

٣٢ البايع المذكور ودون كل أحد ويقوم بما على ذلك
من الحكر لجهة وقف أصله المذكور حكم المعتاد

٣٣ الجارى به العادة الصيرورة والاستحقاق والتصرف
والقيام بالتبعات بالطريق الشرعى

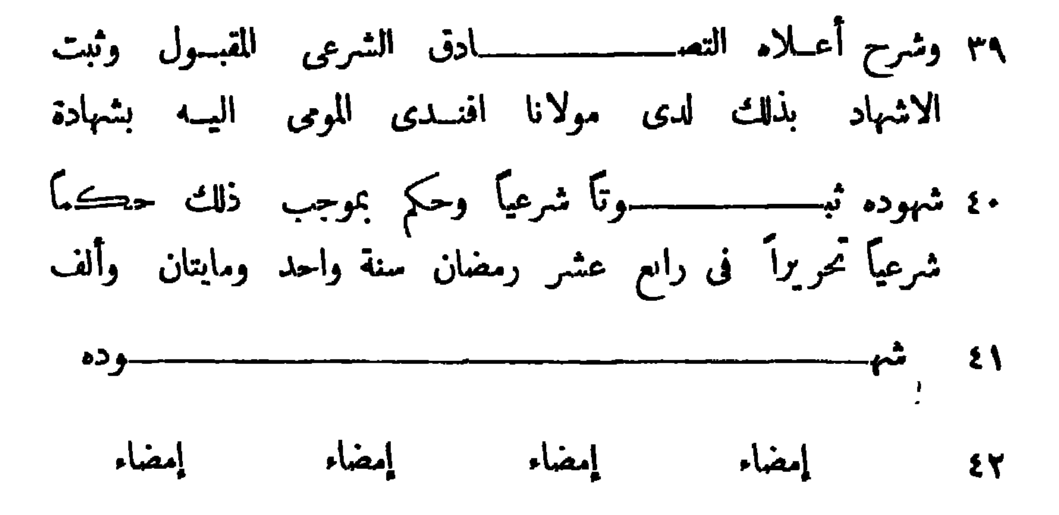
٣٤ المقتضى المشروح وتصادقا على ذلك
وذلك بعد أن تقايل الحاج محمد محمود المشترى المذكور

٣٥ مع الشيخ زين الدين عبد الرحمن البايع
المذكور احكام التبايع الشرعى الصادر فيما قبل تاريخه

٣٦ منه له فى كامل ما ذكر باعاليه المعين ذلك
بالحجة الشرعية المسطرة من الصالحية النجمية بمصر المؤرخة فى

٣٧ ثانى عشر رمضان سنة مايتين وألف تقايلا
شرعياً وتفاسخا احكام ذلك تفاسخاً مرعياً وتسلم كل

٣٨ منهما ما وجب له تسلمه شرعاً باعترافهما بذلك
الاعتراف الشرعى وصار العمل والمعول على ما نص



٣٩ وشرح أعــلاه التصـــــــــادق الشرعى المقبـــول وثبت
الاشهاد بذلك لدى مولانا افنــدى المومى اليــه بشهادة

٤٠ شهوده ثبــــــــــوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك حكماً
شرعياً تحريراً فى رابع عشر رمضان سنة واحد ومايتان وألف

٤١ شهـــــــــــــــــــــــــــــــــــوده

٤٢ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

صدر تقايل شرعى من الحاج محمد بن عبد الله محمود المذكور قرينه للشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور قرينه فى كامل ماهو مقيد قرينه بموجب حجة شرعية مسطرة من الصالحية النجمية بمصر مؤرخة فى تاسع عشر ربيع الثانى سنة اثنين ومايتين وألف سنة ١٢٠٢ .

الوثيقة رقم (٢)

١٢ رجب سنة ١٢٩٩

ما فيه من البيع والشرا

نمقه الفقير إليه عز شانه المتشرف برتبة مكة المكرمة قيوجقلى زاداه
السيد عبد الرحمن نافذ القاضى بمصر المحروسة عفى عنهما

ختم : محكمة مصر الشرعية الكبرى   ختم : السيد عبد الرحمن نافذ

١ هو أنه بالقسمة العسكرية بمصر المحروسة بعد أن أحال حضرة سيدنا
ومولانا فخر السادة الموالى العظام قاضى قضاة الإسلام يومئذ بمصر
المحميـة الموقع خطه الكريم أعلاه دام عـلاه آمين النظر فى شأن

٢ ما سيذكر فيه على حضرة العلامة الشيخ راشد أفندى أحد عضوى
المجلس الشرعى بهذه المحكمة فلديه بالمجلس المشـار إليه بحضرة كل
من المكرم حسن أفندى عثمان الدخاخنى السـاكن بدرب سعـادة

٣ بشمن الدرب الأحمر ابن المرحوم عثمان محمد الدميـــــــاطى ابن محمد
الدمياطى والمكرم السيد على عاشور العطـــار بخط الأزهر الساكن
بحارة الدويدارى بشمن الجمالية بمصر ابن المرحوم محمد عاشور ابن عمر عاشور

٤ دام كما لهم آمين . اشترى المكرم الحاج منلا محمد حسين الاصفهانى
الساكن بالمكان الآتى ذكره فيه ابن المرحوم عبد الهادى الاصفهانى
ابن المرحوم الحــــــاج على بماله لنفســه من بايعيه الثلاثة هم

٥ المكرم خليل خيرى المستخدم بالسكة الحديد سابقاً الساكن بخط
الواجهة ببولاق ابن المرحوم محمـد خليل الجبرتى ابن المرحوم خليل
الجبرتى ابن المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى نجل المرحوم

٦ الشيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى شيخ رواق الســــادة الجبرت بالرواق داخل الجــــامع الأزهر هو كوالده كان والمكرم حسين رجب الدلال بسوق النحاسين بمصر الساكن بوكالة الوش بخط وثمن الجمالية

٧ ابن المرحوم حمودة رجب ابن المرحوم عمر رجب والحرمة فاطمة أم فرج الساكنة بحارة الجودرية بثمن الدرب الأحمر بنت المرحوم الشيخ محفوظ الجبرتى المتوفى الآتى ذكره فيه ابن المرحوم الشيخ عبدالرحمن الجبرتى المذكور أعلاه

٨ الثابت معرفة المتبايعين المذكورين اسماً وعيناً ونسباً بشهادة من ذكر معرفة شرعية فباعوه على الحكم الآتى بيانه فيه جميع ملك كامل بناء المكان الكائن بمصر المحروســــة بخط الخراطين المعروف

٩ الآن بخط الصنادقية(١) تجــــاه جامع الأزهر بالقرب من مدرسة السنانية بثمن الجمالية وما تداخل بالمكان المذكور من بناء الثلاث طباق والمكان علو احداهن والفسحة بجوارهم والحاصل وصار ذلك من جملة منافعه

١٠ وحقوقه يعرف ذلك بانشا وتجديد المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور والمشتمل ذلك بدلالة حجــــة الأيلولة الشرعية المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة فى حادى عشرين القعدة سنــــة ستين ومايتين

١١ والف على مساكن علوية وسفليــــة ومنافع ومرافق وتوابع ولواحق وحقوق وجميع بنــاء الحانوت التى بواجهة المكان المذكور المشتملة بالدلالــــة المذكورة عــــلى داخــــل

١٢ ودرفتى باب ومنافع وحقوق التى كانت أدخلت بالمكان المذكور ثم أخرجت منه وصارت الحانوت المذكورة كما كانت أولا الحدود المكان المذكور مع ما تداخل به من الثــــلاث طباق والمكان

---

(١) الخطط الجديدة — جـ ٢ ص ٨٤ — ٨٥ .

١٣ علو احداهن والفسحـــــة والحانوت بواجهته المذكورين أعلاه الآن بحدود أربعة بدلالة الاملا والكشف المشمول باسم وختم حسن أفندى تايب المهندس بهذه المحكمة الحد القبلى ينتهى سفلا لطريق

١٤ الشارع وفيه بابى المكان والحانوت المذكورين وعلوا للشـــارع المرقوم وطوله عشرة أمتـــار وثلاثون سانتى متر والحد الغربى ينتهى سفـــلا وعلوا للوكالة المعروفة بوكالة القفاصين[1] الجارية

١٥ فى وقف المرحومة الست زينب البارودية بنت اسماعيـــل بن على والحد الشوقى ينتهى سفـــلا لحانوت وحاصل بوكالة النشارين الجاريين فى وقف السلطان أينـال نظارة سعادة مولانا خديو مصر

١٦ وعلوا ينتهى لوكالة النشارين المذكورة الجـــارية فى وقف السلطان أينـــال المذكور وطول كل من الحدين المذكورين اثنى عشر مترا وخمسة وعشرون سانتى متر والحد البحـرى ينتهى سفلا وعلوا لوكالة

١٧ النشـارين المذكورة وطوله عشرة أمتـــار وعشرون سـانتى متر فجملة مسطح أرض ذلك ماية واحدة وأربعة وعشرون متراً وخمســة وسبعون سانتى متر وجميـــع أرض المكان المبتاع المذكور

١٨ المحدود بحدود أربعة بدلالة الاملا والكشف المذكورين الحد القبلى ينتهى لطريق الشارع المرقوم وفيه باب المكان المذكور وطوله ستـــة أمتار وثمانين سانتى متر والحد الشرقى ينتهى

١٩ بعضه سفلا للحانوت المذكورة أعـــلاه وباقيه ينتهى سفلا للحـــانوت والحاصل الذين بوكالة النشارين المذكورة المذكورين وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله مبتدا من قبلى ومبحر بقدر أربعة أمتار

---

(١) الخطط الجديدة جـ ٢ ص ٧٦ عطفة القفاصين .

٢٠ ثم يميل شرقاً بقدر ثلاثة أمتـــــار ونصف متر ثم يعتدل مبحراً
حتى يتلاقا بالحد البحرى بقدر ثمانيـــــة أمتار وخمسة وعشرون
سانتى متر والحد البحرى ينتهى سفلاً وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله عشرة

٢١ أمتار وعشرين سانتى متر والحـــــد الغربى ينتهى سفلا وعلوا لوكالة
القفاصين المذكورة وطوله اثنى عشر متراً وخمسة وعشرون سانتى متر
فجملة مسطح أرض المكان المذكورة ماية متر واحدة وعشرة أمتار

٢٢ وخمسة وسبعون سانتى متر وبالحد الشرقى من المكان المذكور ركوب
من حقوق المكان المبتاع المذكور علو بنا الحانوت المبتاعة والحانوت
والحاصل الجاريين فى وقف السلطان اينال المذكور المرقومين التى

٢٣ عبرة الركوب المذكور طولاً من الجهـــــــــة الغربية مبتدا من قبلى
ومبحراً بقدر أربعة أمتار ثم يميل مشرقاً بقدر ثلاثة أمتار ونصف
متر ثم يعتدل مبحراً حتى يتلاقا بالحد البحرى بقدر ثمانية أمتار وخمسة وعشرون

٢٤ سانتى متر وطولا من الجهة البحرية ثلاثة أمتار ونصف متر وطوله
من الجهة الشرقية اثنى عشر متراً وخمسة وعشرون سانتى متر وطوله
من الجهة القبلية سبعة أمتار ومسطحه ستة وخمسون متراً وسبعة وثمانون

٢٥ سانتى متر وبالحد البحرى المذكور ركوب من حقوق ذلك أيضاً علو
وكالة النشارين المذكورة الجارية فى وقف السلطـــــــان اينال
المذكور التى عبرة طول كل من جهتـــــه البحرية والقبلية ثمانية

٢٦ أمتار وســـــــبعون سانتى متر وعرض كل من جهتيه الشرقية
والغربيـــــــة ثلاثة أمتار ونصف متر ومسطحه ثلاثين متر
وخمسة وأربعون سانتى متر وبالحد الغربى المذكور ركوب من حقوق ذلك أيضاً

٢٧ علو وكالة القفاصـــــين المذكورة التى عبرة طوله من الجهة الشرقية

تسعة أمتار وثمانون سانتى متر وطوله من الجهـــــة البحرية مبتدا
مشرق مغرب بقدر خمسة أمتار ثم يميل مبحراً بقدر مترين ثم يعتدل حتى
٢٨ يتلاقا بالحد الغربى بقدر خمسة أمتار وطوله من الجهة الغربية مبتدا
من قبلى ومبحر بقدر سبعة أمتـــــــار وستين سانتى متر ثم يميل
مغربا بقدر ثلاثة أمتار وأربعين ســانتى متر ثم يعتدل مبحرا بقدر
٢٩ متر واحد وثلاثين سانتى متر ثم يميـــــل مشرقاً بقدر ثمانين سانتى
متر ثم يعتدل مبحرا بقدر مترين اثنين ثم يميل مشرقا بقدر سبعين
سانتى متر ثم يعتدل مبحرا حتى يتلاقا بالحد البحرى بقدر متر واحد
٣٠ وثلاثين سانتى متر وطوله من الجهة القبلية ثمـــــانية أمتار وستين
سانتى متر ومسطحه ماية متر واحدة وأربعة أمتار وخمسة وستين
سانتى متر وجملة مسطح الثلاث ركوبات المذكورة ماية متر واحدة
٣١ وتسعون مترا وسبعة وتسعون سانتى متر كل ذلك مقاس وحساب
المهنـــــــــدس المذكور كما ذلك معين بالـكشف المرقوم وشهرة
ذلك فى محله تدل عليـــــــــــه للعلوم ذلك عندهم
٣٢ شرعاً والجارى ذلك فى ملك البايعين الثلاثة المذكورين أعلاه
وأيديهم وحوزهم وتصرفهم الشرعى بمفردهم إلى تاريخه بيان الحكم
الموعود بذكره أعـــــــلاه فما باعه خليل وفاطمة
٣٣ المذكورين أعلاه سوية بينهما الحصة التى قدرها اثنان وعشرون
قيراطاً وسدس قيراط من كل من ذلك آل ذلك إليهما إرثاً من
قبل مورثهما المرحوم محفوظ الجبرتى الموعود بذكره أعــلاه
٣٤ المتوفى قبل تاريخه عن ابنته فاطمة وابن ابن أخيه لوالده المذكور
أعلاه هو خليل خيرى البايعين المذكورين أعلاه من غير شريك
ومخلف عن المتوفى المذكور الحصة المذكورة أعلاه من كل من ذلك

٣٥ يشهد له إلى حين وفاته بالحصة التى قدرها أربعة عشر قيراطاً
من كل من ذلك حجة الأيلولة المحكى تاريخها أعلاه وآلت إليه
الحصة التى قدرها ثمانية قراريط وسدس قيراط باقى حصـــــته

٣٦ المخلفة عنه المذكورة أعلاه بالإرث الشرعى من قبل والدته المرحومة
شوق بنت المرحوم نصار أبو نجم ابن المرحوم نجم نصار والمرحومة
أمان بنت المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتى والمرحوم حسن

٣٧ ابن المرحوم حموده رجب المذكور أعلاه المتوفية المرحومة شوق
المذكورة عن كل من أولادها الثـــلاثة هم محفوظ الجبرتى المتوفى
المذكور وحسن وحسين البايع المذكور ابنى المرحوم حموده رجب

٣٨ المذكور أعلاه ثم توفى المرحوم حسن الابن المذكور عن كل من
أخيه لوالدته المرحومة شوق المتوفية المذكورة هو محفوظ الجبرتى
المرقوم أعلاه وأخيه شقيقه حسين رجب المذكور ثم توفيت

٣٩ المرحومة أمان المذكورة أعلاه عن أخيها لوالدها المذكور أعــلاه
هو محفوظ المتوفى المرقوم من غـــير شريك ومخلف عن المرحومة
شوق والمرحومة أمان المتوفيتين المذكورتين أعــــــلاه

٤٠ الحصة التى قدرها عشرة قراريط من كل من ذلك على ما يتبين
فيه ما هو مخلف عن المرحومة شوق المتوفية المذكورة الحصة
التى قدرها ثلاثة قراريط من كل من ذلك وما هو مخلف

٤١ عن المرحـــــــــومة أمان المتوفية المرقومة الحصة التى قدرها سبعة
قراريط باقى حصتها المخلفة عنهما المذكورة أعلاه يشهـــــد لهما إلى
حين وفاتهما بذلك الحجـــــــــــــة المذكورة وما باعه

٤٢ حسين رجب المذكور الحصة التى قدرها قيراط واحـــــــد ونصف

و ثلث قيراط باقى كل من ذلك آل ذلك إليـــــــه إرثاً من
قبل أخيـــــــه شقيقه المرحوم حسين رجب ووالدته

٤٣ المرحومة شوق المتوفيين المذكورين على الوجه المسطور ويشهد
لكل من المتوفيين المذكورين بوضع يده على ماهو مخلف عنـــــه
من كل من ذلك بطـــــــريق الملك الشرعى إلى حين وفاته

٤٤ وبانتقال ذلك من بعـــــــده لورثته المذكورين وبجريان ذلك
فى ملك البايعين المذكورين إلى تاريخه على الوجه المسطـــــــور
كل ممن سمى أعلاه المخصوم على هامش الحجة المذكورة أعلاه بمعنى ذلك

٤٥ وللبـــــــايعين المذكورين ولاية بيع ذلك بالطريق
الشرعى بدلالة ما شرح أعلاه وبالتصـــــــادق
على ذلك اشترا(ء) صحيحـــــــا شرعيا و بيعاً بتاً لازما

٤٦ ناجزاً معتـــــــبرا محرراً مرعيا خالياً عن رهن ووعد ووفا انعقد
بينهم فى ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبول شرعيين بثمن قدره عن ذلك

٤٧ من الجنيهات الذهب ضرب مصر التى عبرة الواحد منها ماية غرش
صاغ جنيه واحدة وأربعون جنيها على ما يبين فيـــــــه ماهو عن
ثمن حصـــة خليـــــــل وفاطمـــة المذكورين

٤٨ سوية بينهما ماية جنيه واحدة وثلاثون جنيهـــــــا من ذلك
وما هو عن ثمن حصـــــــة حسين رجب المذكور عشرة جنيهات
باقى ذلك قاص المشـــــــترى المذكور خليل

٤٩ وفاطمة المـــــــذكورين أعلاه بمبلغ ثمن حصتهما المعينة لهما أعلاه
نظير ما يستحقه بذمة مورثهما المرحـــــــوم محفوظ الجبرتى
المتوفى المذكور من الدين الشـــــــرعى الواجب الادا شرعاً

٥٠ الموافق لذلك قدراً وعـــدداً وصفة حسب تصديقهما على ذلك
التصديق الشرعي بريت بذلك ذمة المتوفى المذكور وورثيه
المذكورين من مبلغ الدين المرقـــوم وبريت بذلك

٥١ ذمة المشترى المذكور من مبلغ المـــاية والثلاثون
جنيها المذكور لخليل وفاطمة المذكورين وقبض حسين رجب
البايع المرقوم ثمن حصته المعينة له أعلاه من المشـــترى المرقوم

٥٢ قبضاً شرعياً بتمام ذلك وكاله باعترافه بذلك بحضرة من ذكر
أعـــلاه فى يوم تاريخـــه الاعتراف الشرعى
واعترف المشـــترى المذكور بتسلم ذلك وحيـــازته

٥٣ لنفسه تسلماً وحيازة شرعيين بعد النظر والمعرفة والإحاطة
بذلك علماً وخبرة نافيين للجهالة شرعاً وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه

٥٤ صار المكرم الحاج منلا محمد حسين المشترى المذكور أعلاه يستحق ملك
كامل بناء المكان وما تداخل به على الوجه المسطور وبناء الحانوت

٥٥ المذكورة ثانياً وأرض المكان المذكور آخراً الصادر له فى ذلك التبايع
المشروح أعلاه بالصفة التى عليها كل من ذلك الآن يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده

٥٦ خاصة بساير وجوه التصرفات الشرعية دون البايعين المذكورين ودون
كل أحد وعليه القيام بما يقابل طبقتين من الثلاث طباق والمكان علو إحداها

٥٧ والفسخة والحانوت والحاصل المذكورين من الحكر لجهة وقف السلطان
اينال حكم المعتاد الجارى به العادة وبما على الطبقـــة
باقى الثلاث طبـــاق المذكورة من الحكر لجهة وقف

٥٨ المرحوم أحمد بن السلطان اينال حكم المعتاد الجارى به العـــادة كما
ذلك معين بالجهـــة المذكورة التصرف والقيـــام

الشرعيـــــــين وتصادقوا على ذلك كله تصـــــــــادقا

٥٩ شرعياً ثم عرض ذلك مفصلا على حضرة مولانا أفندى المشار إليه أعلاه فلما أن أحاط علمه الـكريم بذلك أمر بكتابته وقيـــــده بالسجل المحفوظ

٦٠ ضبطاً للواقع ورسم ذلك وقدره ألف غرش وأربعون قرشاً صاغا ورد بخزينة هـــــــــذه المحكمة بموجب علم خـبر مؤرخ فى تاسـع عشرين شهر مايو ســـــــــنة اثنين وثمـانين

٦١ وثمانماية وألف أفرنـكية بنمرة خمسة وستين يومية تحريراً فى ثانى عشر شهر رجب الفرد الأصم الذى هو من شهور سنة تسع وتسعين ومايتين وألف

٦٢ قيدت بنمرة ٣ سجل القسمة العسكرية

حرف و عدد

٤ ٣

صار العمل والمعول فيما هو معين قرينه على الحكم المعين والمشروح بحجة التبايع الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى خامس شهر جماد أول سنة ١٣٠١ المسجلة بنمرة ١٦ حرف ٤ عدد ١٩ .

الوثيقة رقم (٣)

٢٦ جماد آخر سنة ١٢٣٣

كما ذكر فيه الأمر

نمقه الفقير إليه عز شأنه محمد مريمي القاضي بمصر القاهرة

غفر له

١ سبب تحرير حروفه

٢ هو أنه بالقسمة العسكرية بمصر المحروسة المحمية لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه

٣ الكريم أعلاه دام علاه بحضرة كل من الأمثل المكرم محمد جاويش المجلد بخط الجامع الأزهر ابن المرحوم سليمان جاويش والسيد الشريف عبد الله الخياط بن المرحوم السيد خليل والمكرم

٤ محمد طايل البنان بالخط المذكور ابن المرحوم الشيخ حسن والمكرم على الكشاف ببيت المال ابن المرحوم الحاج ابراهيم المقدم والمكرم

٥ حسن طاها السايس بن المرحوم طاها واطلاعهم وشهادتهم على ما سيذكر فيه دام كمالهم آمين . أشهد على نفسه الأمثل المكرم الحاج حسين الغالبى ابن المرحوم الحاج حسن

٦ ابن المرحوم الحاج أحمد بن المرحوم نصر الدين الآتى ذكره فيه شهوده الاشهاد الشرعى وهو بأكمل الأوصاف المعتبرة شرعاً

أنه صـــــدق على صحـــــة البيع الصحيح الشرعى

٧ الخالى عن الرهن والرهن والوعد والوفا الصـادر فيما قبل تاريخه
من قبل ولد عم والده المذكور هو المرحوم الحاج حموده البنان
كان بن المرحوم الخواجا الحاج أحمد بن المرحوم الحاج ناصر

٨ الدين المذكور أعـــــلاه حال حياته ونفوذ تصرفاته لفخر
الفضلا العظام عمدة البلغا الكرام فخر المدرســــــين
الفخام مفيد الطالبين بافهام زين الشريعـــــة والملة والدين

٩ مولانا العـــــلامة الحبر البحر الفهامة عبد الرحمن الشهير
بالجبرتى بن خاتمة المحققين المتدرج إلى أعـــــلا
عليين للغفور العـــــلامة الشيخ حسن أفندى
الجبرتى الحنفى من أعيـــــان

١٠ أهل الافادة والتـــــدريس بالجامع الأزهر هو حالا
كوالده المذكور كان تغمـــده الله بالرحمـــة والرضوان آمين فى
جميع المكان الكائن بمصر المحروسة بخط الخراطين قريباً من مدرسة

١١ السنانية والجـــامع الأزهر على يسرة السالك طالباً للأشرفية
وسوق العقـــادين البلدى الجـارى أصل ذلك فى وقف
المرحوم جوهر القنقبـــاى المشتمل ذلك بدلالة حجتى الاستبدال

١٢ الشرعيتين المسطرتين من البـــاب العـالى بمصر المؤرخـة إحداهما
فى عاشر شعبان سـنة خمســين وماية وألف والثـانية مؤرخة
فى عاشر جماد الثانى سنة إحدى وخمسين وماية وألف على باب بالشارع

١٣ الأعظم يمنة الطالب لمدرسة الســنانية يدخل من الباب المذكور
إلى دهليز به باب استثنى يدخل منه حـــوش به يمنه

قنطرة سفلها معالم منظرة تقابلها واجهة البنـــــا سفلها بير الدهليز

١٤ والقنطرة والسبيل المركب على القنطرة وحايط البير كامل علو ذلك
من حقوق الغــــــــير ولم يكن داخلا فى عقد ذلك فيما بين
المنظرة وواجهة البير باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل

١٥ إليه من سلم علو ذلك من حقوقه وبالحـــــــــوش يسرة الطالب
للاسطبل باب يدخل منــــــــــــه إلى دهليز علوه من حقوق الغير
وبالدهليز باب يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم به باب

١٦ يدخل منــه إلى قاعــة تحــوى إيوانين ودور قاعــة بهـــا بابان
أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحـــــــــــــــة وسلم يتوصل
منه إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعـــــد المذكور

١٧ والبـــــــاب الثانى يدخل منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم
يتوصل منه إلى طبقــــــــــة وإلى سطح صغير وما لذلك من المنافع
والمرافق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنــــــــــــــه خلا

١٨ العلو المرقوم فإنه من حقـــــــوق الغير وجميع الحانوت الكائنة
بمصر المحروسة بخط الخراطين المذكور تجـــــــــــــــــاه الوكالة
المعروفة بخان البلاط المشـــــــــــــتمل ذلك بالدلالة المذكورة

١٩ على مســـــــــــــــــــطبة وداخل ودرفتى باب خشباً نقياً
ومنافع ومرافق وحقوق معــــــــــــــــلوم ذلك عندهما شرعاً
وله شهرة فى محله تدل عليه فى نظير مبلغ الثمن عن ذلك حين ذاك

٢٠ وقدره من الريالات المصرية التى عبرة كل ريال منهـــــا تسعون
نصفاً فضة سبعمائة ريـــــــــــــــــال معاملة مصرية وعلى
صحة ما قبضــه المتوفى البايع المــــــــــــــــــذكور

٢١ حالة التبايع لذلك من أصـــــل مبلغ الثمن المرقوم
وقدره عشرة ريالات مصرية وعلى صحة ما قبضـــه هو
يوم تاريخه بحضرة شهوده ومن ذكر أعــلاه باقى الثمن المرقوم

٢٢ وقدره ســتماية ريال وتسعون ريالا مصرية مع ما تبرع
به مولانا الشيخ عبـد الرحمن المشهـد له المشــترى
المشــار إليه أعــلاه للمكرم الحاج حسين الغالبى المشهد المذكور

٢٣ على سبيل الصلة والمعروف وقطعاً لمادة الخصام والنزاع ونظير التصديق
المذكور وقدره ثلاثماية ريال مصرية ليصير جملة ما قبضه الحاج

٢٤ حسين المذكور عن باقى ثمن المكان والحانوت ومبلغ التبرع المشروحين
أعلاه مبلغاً قدره تسعمائة ريال وتسعون ريالا مصرياً المتوفى المرحوم الحاج حمودة

٢٥ البنان البائـع المذكور إلى رحمـة الله سبحانه وتعـالى عن
ولد ولد عمه المشهد المذكور أعـــلاه من غير شريك
ولا حاجب شرعى والآيل المكان للحاج حمودة المذكور بالارث الشرعى

٢٦ من قبـــل والده المرحوم الخواجا الحاج أحمد بن المرحوم
الحاج ناصر الدين المذكور أعــلاه المتوفى إلى رحمــة الله
تعالى قبل تاريخه عن ولده المرحوم الحاج حمودة المذكور ومخلفاً عنه

٢٧ كامل المكان المذكور أعـــلاه يشهد له إلى حين وفاته
بذلك الحجتين المحكى تاريخهمـا أعلاه ويشهد للمـــرحوم
الحاج حمودة المذكور بكامل الحانوت المذكورة أعلاه الحجج الشرعية

٢٨ المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخــة فى عاشر ربيع أول
سنة ست وثمانين ومايه وألف المدعى ضياعهـــا المنبه على
تاريخها بهامش الحجة الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة

٢٩ فى عاشر رمضـــان سنة أربع وستين وماية وألف وكل

من المكرم محمد جاويش والسيد عبد الله الخياط والمكرم
محمد طايل المذكورين أعلاه الشهادة الشرعية المخصوم على هامش

٣ الحجج المذكورة بمعنى ذلك وعلى صحة جريان ذلك فى ملك
مولانا العلامة المشهد له المذكور من حين
صدور البيع المذكور من المكرم الحاج حمودة المذكور والى تاريخه

٣١ بدون منازع له فى ذلك ولا مدافع وعلى أن لاحق له فى ذلك بملك ولا
بشبهة ملك ولا باستحقاق ولا بشبهة استحقاق
ولا بتصرف ولا بشبهة تصرف ولا ببيع ولا بشراء

٣٢ ولا بحصة ولا بنصيب ولا بوضع يد ولا بقبض أجرة
ولا بارث ولا بموروث ولا بغير ذلك مطلقاً
وان الحق والاستحقاق والملك والتصرف فى المكان والحانوت

٣٣ المذكورين لمولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى
المشهد له المذكور بمفرده خاصة بمقتضى ما نص
وشرح باعاليه تصديقاً شرعياً لا دافع له فى ذلك ولا

٣٤ فى بعضه ولا فى شىء منه بوجه من الوجوه ولا
بطريق من الطرق ولا بحال من الأحوال
الشرعية كلها ولا مطعناً شرعياً باعترافه بذلك بشهوده ومن ذكر أعلاه فى

٣٥ يوم تاريخه الاعتراف الشرعى وصدقه على ذلك مولانا المشهد
له المذكور وقبل ذلك منه لنفسه تصديقا وقبولا
شرعيين وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه

٣٦ صار مولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى
المشهد له المشار إليه أعلاه يستحق ملك كامل المكان

والحانوت المذكورين بأعاليه الصادر فى ذلك التبايع والتصديق المشروحين

٣٧ أعـلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصـة بساير وجوه التصرفات الشرعية دون كل من المشهد المذكور وكل أحـد وعليه القيام بما على ذلك من الأحكار لمستحقيها شرعا الصيرورة والاستحقاق

٣٨ والتصرف والقيـام الشرعيـات بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح أعـــــلاه وتصادقا على ذلك كلـــه تصـــــــادقاً شرعياً وثبت الإشهـــــاد بذلك لدى مولانا أفنـــــــدى المومى إليه

٣٩ أعلاه بشهـــــــــــادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك حكماً صحيحاً شرعياً وبه شهـــــــــد وحرر فى سادس عشرين جمـــــــاد آخر سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وألف

٤٠ شـهــــــــــــــــــــــــــــــوده

٤١ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

صدر أيلولة شرعية من بعد المرحوم مولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتى المذكور قرينه لورثته من بعده على الحكم المعين بحجة الأيلولة الشرعية المسطرة من هذه المحكمة مؤرخة فى سابع شهر جماد أول سنة ١٢٥٧ .

الوثيقة رقم (٤)

٩ جماد أول سنة ١٢٥٧

الأمر كما ذكر فيه

نمقه الفقير إليه عز شأنه عبد الملك بيك . . . السيد أحمد نجيب

القاضي بمصر المحروسة غفر لهما

ختم : السيد أحمد نجيب

١ بالبيت العالى أعلاه الله سـبحانه وتعالى وشرفه إلى يوم
الدين بمصر المحروسة بين يدى نايب حضرة سيدنا ومولانا

٢ شيخ مشايخ الإسـلام علامة الأنام قاموس البلاغة
ونبراس الافهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضـاة

٣ يومئذ بمصر المحميـة الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه آمين
بحضرة كل من المكرم السـيد الشريف مصطفى البنان

٤ برأس خان الخليلى ابن المرحوم السيـد حمودة الحلوتى
والشيخ العمـدة الفاضل حاوى الكمالات والفضايل مكاوى

٥ الفيومى ابن المرحوم الحـاج أحمد سعد الفيومى
والسيد الشريف محمد السقطى العطار بخط المشهد ابن المرحوم السيد

٦ محمد السقطى القبانى والعمدة الشيخ محمد جودة العـدوى
ابن المرحوم حمودة والمكرم الحـاج سليمان

٧ الشـايب ابن المرحوم عبد الكريم الشايب والمكرم على
عطية ابن المرحوم الحـاج محمد حميدة والمكرم حسين

٨ حميدة ابن المرحـــــوم الشيخ حميدة والمكرم أحمد عبد الحق
ابن المرحوم عبد الحق العـــدوى كل منهم بوكالة الجلابة دام

٩ كما لهم آمين . اشترى المكرم الســــيد الشريف
العمدة القاضل حاوى الكمالات والفضـــايل شهاب الدين أحمد

١٠ وهو الوكيـــل الشرعى عن والده المكرم السيد الشريف
موسى أبو النصر ابن المرحوم السيد أحمد أبو النصر العدوى أحد

١١ التجار بوكالة الجلابة هو التوكيـــل الشرعى بالطريق
الشرعى بمال والده موكله المـــذكور أعلاه من كل من بايعيه

١٢ هما الشيخ العمدة الأكمل محفوظ نجـــل المغفور له الشيخ
عبد الرحمن الشهير بالجبرتى الحنفى القـــايم عن نفسه وبطريق

١٣ وكالته الشرعيـــة عن والدته المصونة شوق خاتون
بنت المرحوم الشيخ نصـار الثابت معرفتها وتوكيـله عنهـا

١٤ فى شأن ما سيذكر فيـه بين يدى مولانا أفنـــدى المومى
إليه أعـلاه وبشهادة كل من المكرم السيد مصطفى البنان المذكور

١٥ أعـلاه والمكرم على الرملى العـلاف ابن الحاج محمود ثبوتاً
شرعياً وفخر أمثاله المكرمين يحيى أفنـــدى الشهير بالحكيم

١٦ ابن عبد الله وهو الوكيل الشرعى عن زوجتـــه فخر
المخـــدرات المصونة أمان خاتون بنت المرحوم الشيخ

١٧ عبد الرحمن الجـبرتى المذكور الثابت معرفتها وتوكيـله عنها
فى شأن ما سيذكر فيـه بين يدى مولانا أفنـدى

١٨ المومى إليه أعـــلاه بشهادة كل من السيد الشريف
محمد السقطى العطار والشيخ مكاوى الفيومى المذكورين

١٩ أعلاه ثبوتاً شرعياً فباعاه كل من البـايع الوكيـل عن
نفسه وعن موكلتـه والوكيل عن موكلته المذكورين أعـلاه

٢٠ لوالده موكله المذكور أعلاه على الحكم الآتى بيانه فيـــــــــه
وجميع ملك كامل بنا المكان الكاين بمصر المحروســـــة بخط

٢١ الخراطين قريباً من مدرسة السنانيـة والجامع الأزهر على
يسرة السالك طالباً للأشرفيــــــــــة وسوق العقادين

٢٢ البلدى المشتمل ذلك بدلالة ما يأتى ذكره فيـــــــه على
باب بالشارع الأعظم يمنة طالب المدرســــــــــــة

٢٣ السنانيـــة يدخل من الباب المذكور إلى دهليز به باب
استثنى يدخل منـــــــــه إلى حوش به يمنة قنطرة سفلها

٢٤ معالم منظرة يقابلها واجهـــة البنا سفلها بير ماء معـين
علو الدهليز والقنطرة والسبيـــــــــل المركب على المنظرة

٢٥ وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الغير ولم يكـن
داخل فى عقد ذلك فيما بين للنظرة وواجهـــــــــــة البير

٢٦ باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل إليـه من
سلم علو ذلك من حقوقه وبالحوش يسرة الطـالب باب

٢٧ يدخل منـه إلى دهليز علوه من حقوق الغير بالدهليز باب
يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم يدخـــــــــل

٢٨ منه إلى قاعـة تحوى إيوانين ودور قاعة بها بابان
أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحة وسلم يتوصل منه

٢٩ إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور

والبـاب الثانى يدخل منه إلى مطبـخ تجـــــــاهه قاعة صغيرة

٣٠ وسلم يتوصل منه إلى طبقة وإلى سطـــــــح صغير وما لذلك

من المنافع والمرافق والحقوق الداخلة فيـــــــه والخـارجة عنـه خلا

٣١ العلو المرقوم فانه من حقـــــــوق الغير وجميع الحانوت الـكائنة

بمصر المحروســــــــــة بخط الخراطين المذكور تجاه الوكالة المعروفة

٣٢ بخان البــــــــــــلاط المشتمل ذلك بالدلالة المذكورة أعلاه على

مسطبة وداخل ودرفتى باب خشباً نقياً ومنـــــــــــافع

٣٣ ومرافق وحقـــــــــــوق ولـكل من ذلك شهرة فى محله تدل

عليه المعلوم ذلك عنـــــــدهم شرعاً والجارى أصل ذلك فى وقف

٣٤ المرحوم جوهر القنقباى وملك بنــــــــــا ذلك فى ملك كل من

البايع الوكيل والموكلتين المذكورين أعلاه ويدهم وحـــــــــوزهم

٣٥ وتصرفهم واختصـــــــــاصهم الشرعى بمفردهم إلى تاريخه بيان

الحـكم الموعود بذكره أعلاه ما هو فى ملك المـكرم الشيـــخ محفوظ

٣٦ البــــــــــايع الوكيل المذكور خاصة نفسه الحصة التى قدرها

أربعة عشر قيراطــــــــــاً من ذلك وما هو فى ملك المصونة

٣٧ شوق الموكلة المذكورة خاصة نفسها الحصـــــــــة التى قدرها

ثلاثة قراريط من ذلك وما هو فى ملك المصـــــــــونة أمان

٣٨ الموكلـــــــــة المذكورة أعلاه الحصة التى قدرها سبعة قراريط

باقى المـكان المبتاع المذكور أعلاه يشهـــــــــد لهم بذلك على

٣٩ الوجه المسطـــــــــــــور حجة الايلولة الشرعية المسطرة من

القسمة العسكرية بمصر المؤرخـة فى سابع شهر تاريخـه أدناه وهى

٤٠ الدلالة الموعود بذكرها أعـــــلاه المخصوم على هامشها بمعنى
ذلك وكل ممن سمى أعلاه الشهادة الشرعيـــــــــة بالطريق

٤١ الشرعى ولهما ولاية بيـــــــــع ذلك عن نفسه وعن موكلته
والوكيل عن موكلته المذكورين أعلاه وقبض ثمنـــــــه بالطريق

٤٢ الشرعى بدلالة ماشرح أعـــــــــــلاه وبالتصادق على ذلك
اشتراء صحيحاً شرعياً وبيعاً بتاً لازما ناجزاً معتـــــــــبراً

٤٣ محرراً مرعيـــــــــــا خاليا عن رهن ووعد ووفا انعقد بينهم
فى ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبـــــــــــول شرعيين

٤٤ بثمن قدره عن ذلك من الغروش الروميـــــــــــة التى عبرة
كل غرش منها أربعـــــــــون نصفا فضة ستة آلاف غرش

٤٥ وثلاثماية غرش روميا نصفها حفظا لأصلهـــــــــا وضبطا
وبيانا لجملتهـــــا ثلاثة آلاف غرش وماية غرش وخمسون

٤٦ غرشاً روميـــاً ثمناً حالاً مقبوض ذلك من الوكيـــــــــل
المشـــترى المذكور من مال والده موكله المذكور الخـــاص به شرعاً

٤٧ بيد كل من البــــايع الوكيل له ولموكلته والوكيل لموكلته
المذكورين أعلاه كل منهم بما يقابل حصته من ذلك قبضـــاً شرعياً

٤٨ بتمام ذلك وكماله نقـــــــــــداً بالمجلس بحضرة شهوده ومن
ذكر أعلاه فى يوم تاريخه وإعـــــــــترف الوكيل المشترى

٤٩ المذكور أعـــــــلاه بتسلم ذلك وحيازته لوالده موكله المذكور
أعلاه التسلم والحيـــــــــــازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة

٥٠ والاحاطة بذلك علماً وخـــــــــــبرة نافيين للجهالة شرعاً

وبمقتضى ذلك وبما شرح أعـــــلاه صار السيد الشريف

٥١ موسى أبو النصر العدوى الموكل المــــذكور يستحق ملك
كامل بنا المكان والحانوت ســـفله المبتاعين المذكورين

٥٢ يصرف فى ذلك لنفسه بمفـــرده خاصة بسائر وجــوه
التصرفات الشرعية دون كل من البايع الوكيــــل والموكلتين

٥٣ المذكورين أعلاه ودون كل أحـــد وعليه القيام بما على ذلك
من الحكر لجهة وقف أصـــله المذكور حكم المعتاد الجارى

٥٤ به العادة كما ذلك معين بالحجة المحكى تاريخها أعلاه الصيرورة
والاستحقاق والتصرف الشرعيات بالطريق الشـــــرعى

٥٥ للمقتضى المشروح أعـــلاه وتصادقوا على ذلك كله تصادقاً
شرعياً وثبت الاشهاد بذلك بين يدى مولانا أفنـــــدى

٥٦ المومى إليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعيــــاً وحكم حضرة
مولانا شيخ الاســــلام المشار إليـــه أعلاه بموجب

٥٧ ذلك حكماً صحيحاً شرعيــاً تحريراً فى تاسع شهر جمــــاد أول
سنة سبع وخمسين ومايتين وألف .

٥٨ شهـــــــــــــــــــــــــوده

٥٩ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

الوثيقة رقم (٥)

٧ جماد أول سنة ١٢٥٧

الأمر كما ذكر فيه

نمقه الفقير إليه عز شأنه السيد نجيب أحمد نجيب القاضى بمصر المحروسة

ختم : السيد نجيب أحمد

١ سبـــــــــــــــــب تحرير حروفه

٢ هو أنه بالقسمة العسكرية بمصر المحروســــــة المحمية بين يدى
حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشـــــــــــــايخ الإسلام
علامـــة الأنام قاموس البلاغـــــــــــــــة ونبراس

٣ الافهام الناظر فى الأحكام الشرعية وأمور القسمـــــــــــة
العسكرية قاضى القضـــــــــــــــاة يومئذ بمصر
المحمية الموقع خطـــــــــــــه الكريم أعلاه دام علاه

٤ آمين بحضرة كل من المكرم على الرمالى العـــلاف ابن المرحوم الحاج محمود
الرمالى والمكرم حســـــــين العـــــــدوى ابن المرحوم

٥ عبد الرحمن العدوى والمكرم على السقا ابن المرحوم حسن غانم دام
كمالهم آمين بعد أن توفى إلى رحمـــــــــة الله سبحانه وتعالى

٦ قبل تاريخه مولانا العلامـــــــــــة الشيخ عبد الرحمن الشهير
بالجبرتى ابن المغفور له الشـــــــيخ حسن أفندى الجبرتى الحنفى

٧ وانحصر ميراثه الشرعى فى كل من زوجتــــــــه المصونة
شوق بنت المرحوم الشيخ نصـــــــار وولديها هما العمدة الفاضل

٨ الشيخ محفوظ من الزوجـــــــــــة المذكورة والمصونة أمان
المرأة من غير الزوجـــــــة المذكورة من غير شريك ولا مانع

٩ شرعى وكان المخلف عن المتـــــــــــوفى المذكور مما يورث
شرعاً جميع ملك كامل بنا المكان الكائن بمصر المحروســـــــة

١٠ بخط الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجـــــــــامع الأزهر
على يسرة السالك طالباً للأشرفية وســـــــــــــوق العقادين

١١ البـــــــــــلدى المشتمل ذلك بدلالة مايأتى ذكره فيه على
باب بالشارع الأعظم يمنة الطـــــــــــــــالب لمدرســـة

١٢ السنانية يدخل من البـــــــــــاب المذكور إلى دهليز به
باب استثنى يدخل منه إلى حوش به يمنة منظرة ســــــــفلها

١٣ معالم منظرة يقابلها واجهـــــــــة البنا سفلها بير ماء معــــــين
علو الدهليز والقنطرة والسبيـــــــــــــــــــل المركب على القنطرة

١٤ وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الغـــــــــــــــــــــير
ولم يكن داخـــلا فى عقد ذلك فيما بين المنظرة وواجهــة

١٥ البير باب يدخل منـــــه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصــل
إليه من ســـلم علو ذلك من حقوقه وبالحوش يسرة الطــالب

١٦ باب يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغـــــــــــير
بالدهليز باب يدخل منــــــــــــه إلى رحاب مفروش بالرخام

١٨ القـــــــــــــديم يدخل منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور
قاعة بها بابان أحــدهما يدخــل منــه إلى مجاز به كرسى

١٨ راحة وسلم يتوصل منه إلى أغانى والسطح
العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور والباب الثانى يدخل

١٩ منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم يتوصل
منه إلى طبقة وإلى سطح صغير وما لذلك من المنافع

٢٠ والمرافق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنه خلا
العلو المرقوم فانه من حقوق الغير وجميع

٢١ الحانوت الكاينة بمصر المحروسة بخط الخراطين
المذكور تجاه الوكالة المعروفة بخان البلاط المشتمل ذلك بدلالة

٢٢ ما يأتى ذكره فيه على مسطبة وداخل ودرفتى
باب خشباً نقياً ومنافع ومرافق وحقوق ولكل من ذلك

٢٣ شهرة فى محله تدل عليه المعلوم ذلك
عند الورثة المذكورين العلم الشرعى النافى للجهالة

٢٤ شرعاً والجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم
جوهر القنقبياى وبنا ذلك فى ملك المتوفى المذكور ويده

٢٥ وحوزه وتصرفه الشرعى بمفرده إلى تاريخه يشهد
له بذلك إلى حين وفاته الحجة الشرعية المسطرة من القسمة

٢٦ العسكرية بمصر المؤرخة فى سادس عشرين
جماد آخر سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وألف المخصوم على

٢٧ هامشها بمعنى ذلك وكل ممن سمى أعلاه
الشهادة الشرعية بالطريق الشرعى وآل ذلك من بعد المتوفى

٢٨ المذكور لورثته المذكورين وقسم ذلك بينهم

بالفريضة الشرعية فكان ماخص المصـــــــــــونة

٢٩ شـوق الزوجـــــــــــة المذكورة بحق الثمن فرضاً
من قبل زوجها المتوفى المذكور الحصـة التى قدرهـا ثلاثة قراريط

٣٠ من ذلك وما خص العمـــــــــــدة الفاضل الشيخ محفوظ
الابن المذكور من قبل والده المتوفى المذكور الحصـــــــــــة

٣١ التى قدرها الثلث والربع أربعـــــــــــة عشر قيراطا من ذلك
وماخص المصـــــــــــونة أمان البنت المذكورة

٣٢ من قبـــــــــــل والدها المتوفى المذكور الحصـة التى قدرها
السدس والثمن سبعـــــــــــة قراريط باقى ذلك الأيلولة والقسمة

٣٣ الشرعيتـــــــــــين بالطريق الشرعى وبمقتضى
ذلك وبمـا شرح أعلاه صـار كل من المصـــــــــــونة

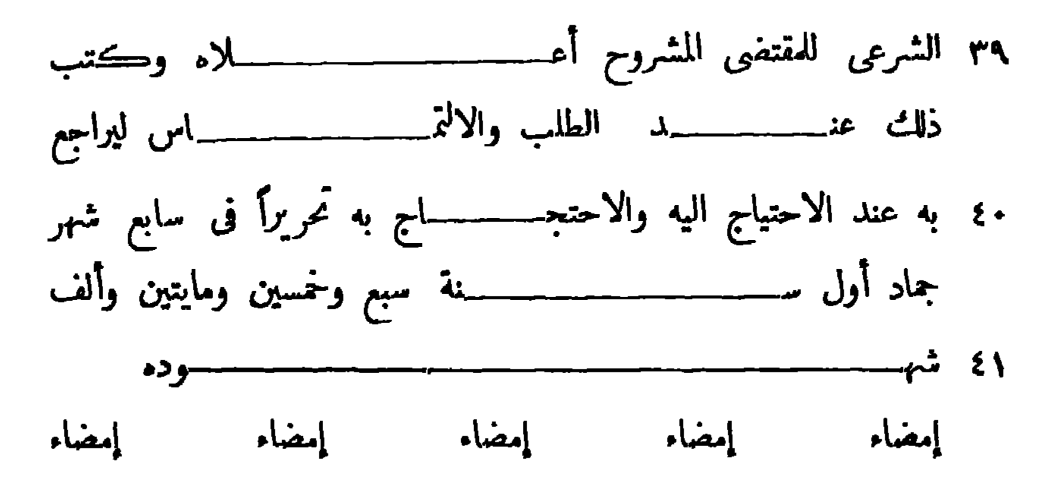
٣٤ شـــــــــــوق وولدها الشيخ محفوظ والمصونة أمان
يستحقون على الوجـــــــــــه المسطور ملك كامل حصصهم

٣٥ المعينـــــــــــة لهم أعلاه يتصرف كل منهم
فى حصتـــــــــــه المعينة أعلاه بساير وجوه

٣٦ التصرفات الشرعيـــــــــــة دون غيرهم ودون
كل أحد وعليهم القيام بما على ذلك من الحكر لجهـــــــــــة

٣٧ وقف أصلهما المذكور حكم المعتـــــــــــاد الجارى به
العـــــــــــادة كما ذلك معين بالحجة الحكى تاريخها

٣٨ أعلاه الصيرورة والاستحقـــــــــــاق والتصرف
والقيـــام الشرعيـــــــــــات بالطريق



٣٩ الشرعى لمقتضى المشروح أعــــــــــلاه وكتب ذلك عنـــــــد الطلب والالتمـــــــــاس ليراجع

٤٠ به عند الاحتياج اليه والاحتجـــــاج به تحريراً فى سابع شهر جماد أول ســــــــنة سبع وخمسين ومايتين وألف

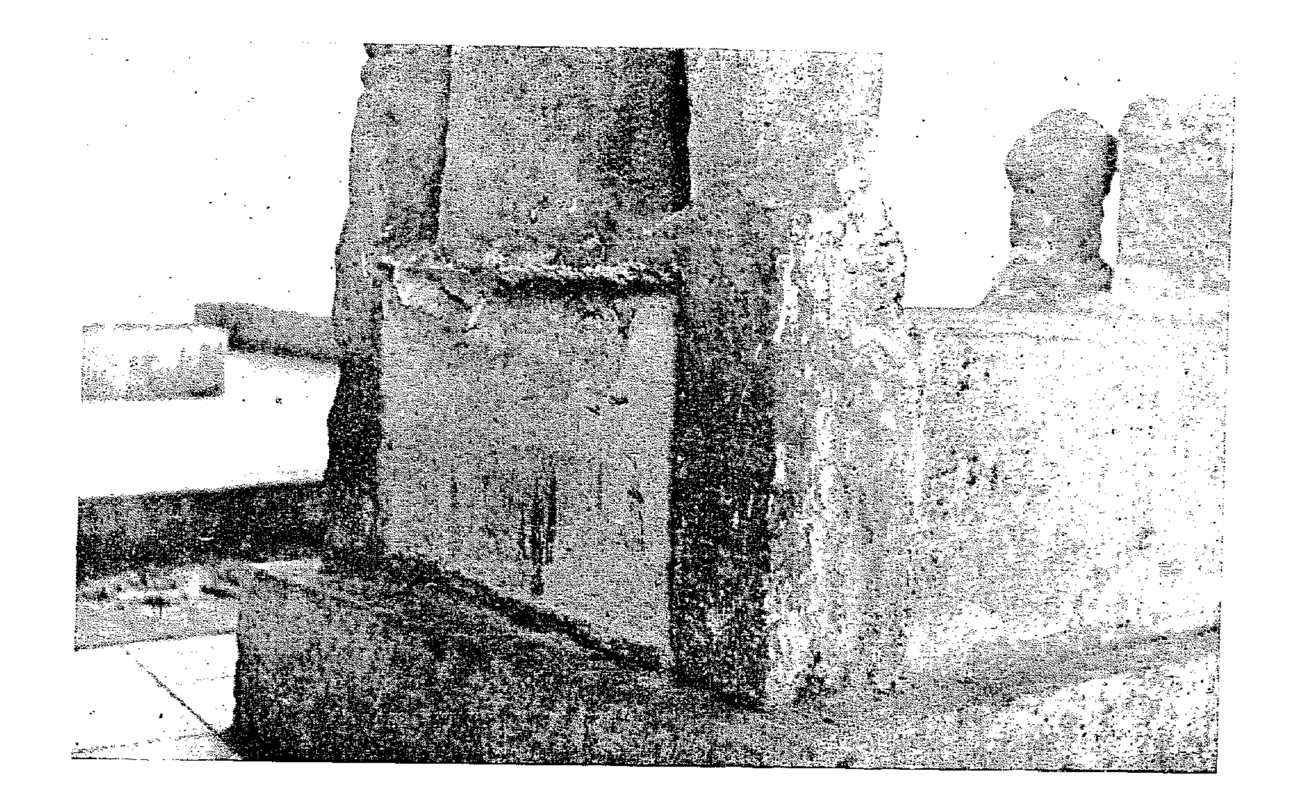
٤١ شهـــــــــــــــــــــــــــوده

إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

صدر تبايع شرعى من كل من المكرم الشيخ محفوظ المذكور قرينه القايم عن نفسه وبطريق وكالته عن والدته المصونة شوق والمكرم يحيى أفندى ابن عبد الله الحكيم وهو الوكيل الشرعى عن زوجته المصونة أمان المذكورين قرينه فى جميع ما هو معين قرينه بعد ثبوت معرفتهما شرعاً الى السيد الشريف موسى ابو النصر ابن المرحوم السيد أحمد ابو النصر العدوى المشمول بوكالة والده السيد الشريف العمدة الفاضل أحمد بموجب حجة شرعية من الباب العالى بمصر مؤرخة فى تاسع شهر تاريخه المذكور بأعاليه .

مقبرة الجبرتى

(١)

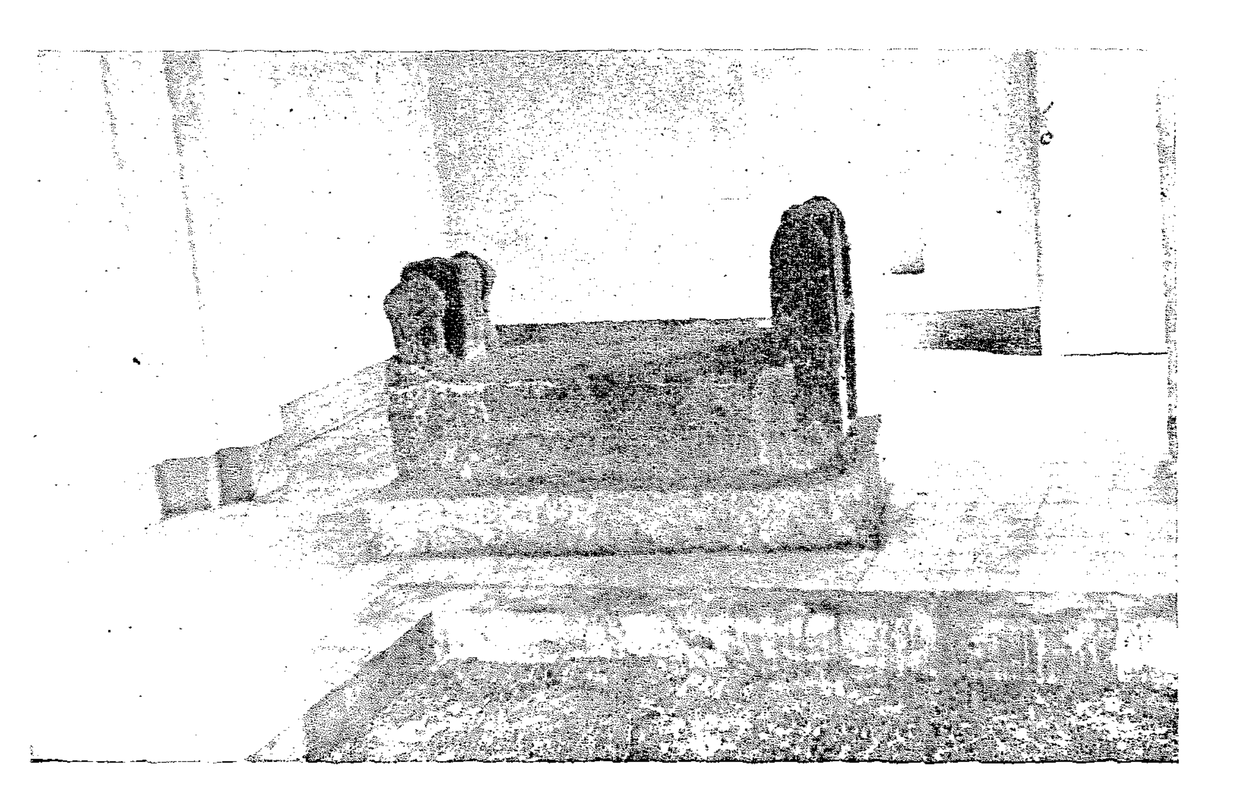


مقبرة الجبرتى

(٢)

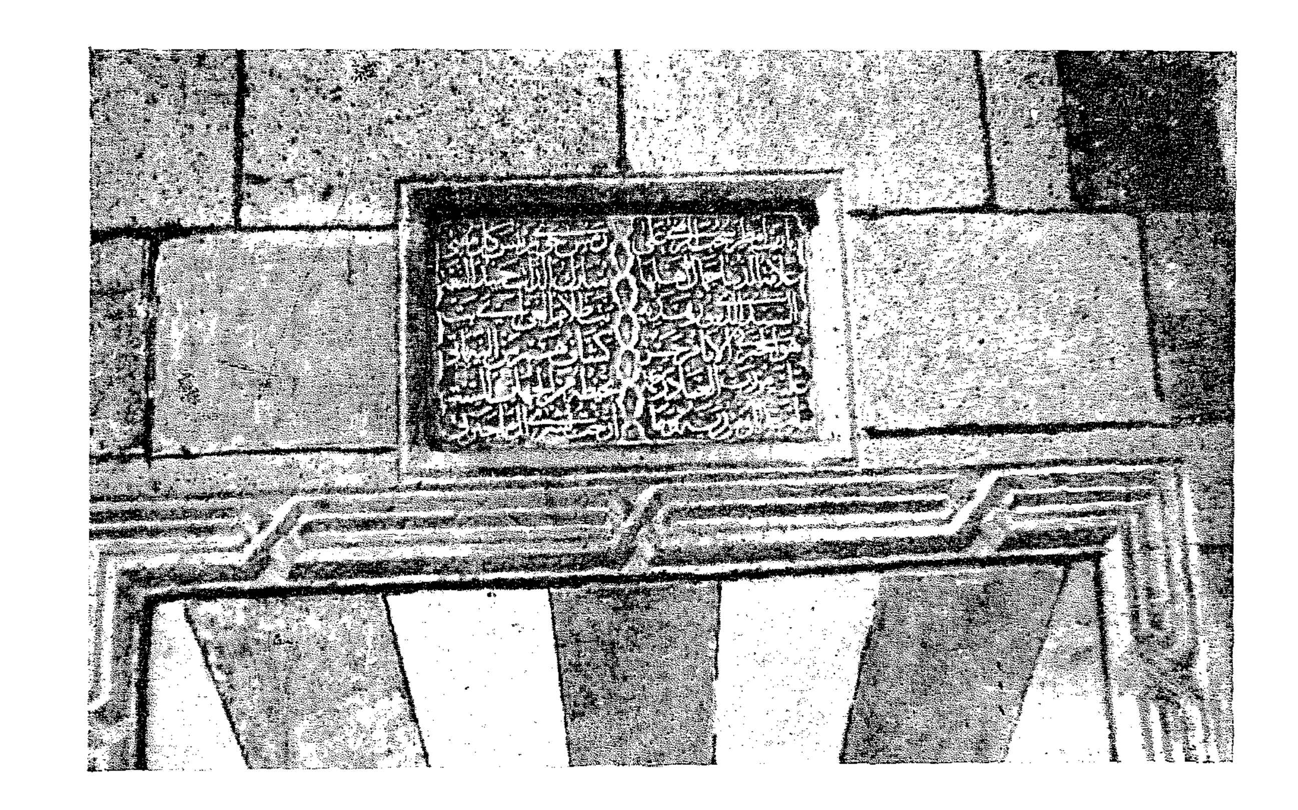
مقبرة الجبرتى

(٢)



نقش على مقبرة الجبرتى

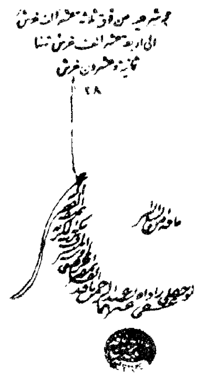
(٣)



الوثيقة رقم (١)

١٤ رمضان ١٢٠١

رسم شرعي من قدر ثلاثة عشر الف قرش
الى اربعة عشر الف قرش ثمنا
ثمانية وعشرون قرش
٢٨

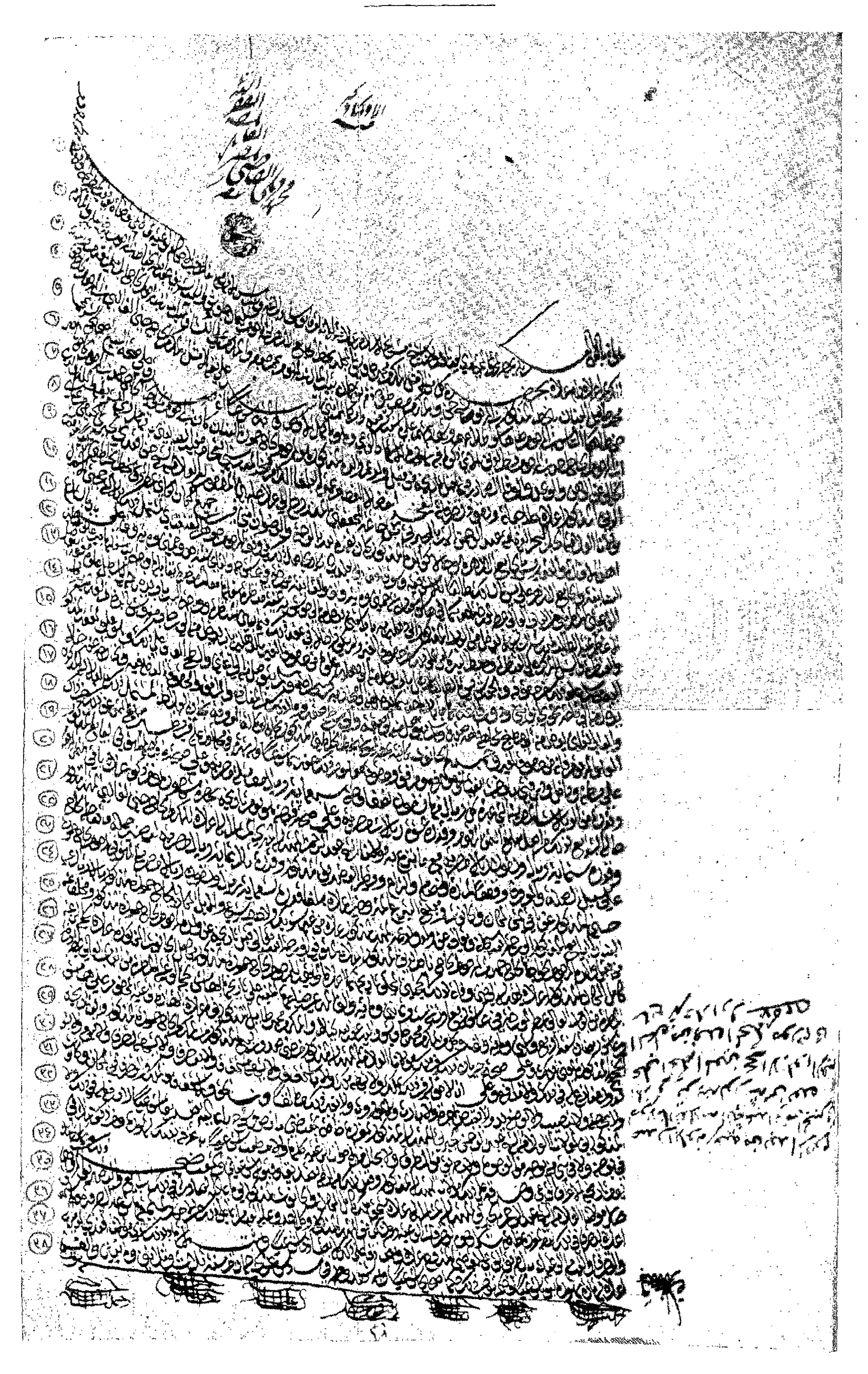




[illegible]

الوثيقة رقم (٣)

٢٦ جماد آخر سنة ١٢٣٣



الوثيقة رقم (٤)

٩ جماد أول سنة ١٢٥٧



الوثيقة رقم (٥)

٩ جماد أول سنة ١٢٥٧

